مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية اليومية لدي عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر.
- اتجاهات النخبة حول تجديد الخطاب الديني.
- تغطية التقارير الإخبارية التليفزيونية لأحداث الإرهاب.
- صورة الطفلة في مجلات الأطفال.
- تطوير التعليم في الصحافة المصرية، دراسة تحليلية علي صحيفتي الأهرام والوفد».
- الملاحق الأسبوعية في الصحافة المصرية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال».
- مدى مراعاة الضوابط الأخلاقية في الأغنية العربية المصورة.
- دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب.

العدد
الثامن عشر
أكتوبر ٢٠٠٢م

دار البيان

للطباعة
والنشر
والتوزيع

٧،٤ عمارات الجبل الأخضر

أمام نادى السكة الحديد

مدينة نصر

تليفاكس: ٤٨٢٢٤٨٧

ت : ٤٨٣٤٣٢٧

رقم الإيداع :

٦٥٥٥

العدد الثامن عشر

٢٠٠٢م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

أ.د. محيى الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د. أحمد منصور هيبة

المراسلات

توجه باسم الدكتور/مدير التحرير على العنوان التالى

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تليفون: ٥١٠١٤٦٦٠

هيئة تحكيم المجلة

أ.د. جيهان رشتي

أ.د. فاروق أبو زيد

أ.د. علي عجوة

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. ماجي الحلواني

أ.د. عدلي رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. أشرف صالح

أ.د. محمود يوسف مصطفى

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة.

العدد الثامن عشر

أكتوبر ٢٠٠٢م

صورة الطفلة في مجلات الأطفال

د. فاتن عبد الرحمن الطنباري

أستاذ الإعلام المساعد

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام واحدة من أهم المؤسسات التي تكون الصور من خلال نشاطها الاتصالي المتمثل في نشر المعلومات والأخبار والصور والرسوم والتحليلات والأفكار والشروح ويأتي ذلك في سياق سعيها المحموم لتحقيق أهدافها ومهامها[١] وتؤدى وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل الصور الذهنية لدى الجماهير من الأفراد والجماعات والمنذمات والدول والشعوب فهي تعد النافذة التي تطل الجماهير من خلالها على الأحداث والقضايا وعلى ضوء تعرضهم لهذه الوسائل يكونون آراءهم وانطباعاتهم [٢].

وقد استطاعت وسائل الإعلام من خلال ما تقدمه من موضوعات أن تجعل الإنسان المعاصر يعرف الكثير عن العالم الذي يعيش فيه بشكل لم يكن يحدث في أي عصر من العصور وقد انعكست هذه المعرفة على الصور الذهنية التي تكونت عند هذا الإنسان عن أشياء كثيرة ومجتمعات متباينة [٣].

إن الصورة الذهنية تركز على الصورة التي لدى الأفراد، على أن ذلك لا يمنع من وجود الصور المؤسسية أو الجماعية،ويعنى ذلك تلك الصورة التي يمكن استكشافها نتيجة تحليل مخرجات مؤسسة أو جماعة معينة ومن ذلك ما يطلق عليه بعض الباحثين "الصورة الإعلامية[٤].

والصورة الإعلامية هى السمات والانطباعات التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة ما أو مهنة معينة أو نظاماً، أو شعباً ما أو جنساً أو مؤسسة أو منظمة أو أي شيء آخر أيا كان من خلال تصورات نخبة مثقفة هم الإعلاميون من خلال وسائل الإعلام المختلفة وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة حيث أن بيئة أو مجال الصورة يساهم في إنتاج أو صياغة المعنى والتعايش مع الصور المختلفة أو الأساليب المختلفة وتخيلات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور [٥].

الصورة الإعلامية إذن تعد أداة نقل ثرية للمعلومات التي تمت صياغتها من خلال الوسيلة والغرض الذي استخدمت فيه بالإضافة إلى السياق الذي استخدمته الوسيلة لتقدم خصائص مرئية واضحة [٦]، وهى تعنى بتصورات نخبة

من المثقفين والإعلاميين لسمات جماعات أو دولة أو شعب أو منشأة أو مهنة أو جنس معين أو أي شيء آخر من خلال ما يعرضون في وسائل الإعلام عن هذه الفئات أو القضايا والمشكلات [٧].

ويأتي الحديث عن أهمية صحافة الأطفال من الحاجة الملحة التي ظهرت في السنوات الأخيرة إلى وجود مجلات وصحف للأطفال سعياً لتحقيق الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة بما يتفق مع أهميتها باعتبارها من أكثر المراحل تأثيراً في حياة الفرد[٨]. وإذا كانت مرحلة الطفولة أهم مرحلة في بناء الإنسان، فإن المادة المكتوبة التي تقدم للطفل من خلال مجلات الأطفال تعد من العناصر الهامة في تكوينهم الفكري [٩]، وهى أحد المجالات التي يمكن أن تعين التربية في تحقيق أهدافها والتي ترمى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.

وهنا تتضح أهمية صحف الأطفال وما تتحمله من مسئولية، لا تستطيع ممارستها إلا إذا كانت مزودة بأسلحة قوية من القواعد العامة وفهم السلوك وجيش واع من المحررين وعلى رأسهم رئيس تحرير متمرس ذو نظرة شمولية وقائم بالاتصال جيد التدريب [١٠].

بالإضافة إلى قدرة صحف الأطفال على تشكيل آراء الأطفال ومعتقداتهم فإنها توسع دائرة معارفهم وتزودهم بالخبرات والحقائق والصور الذهنية التي تتصل بأنفسهم وبالعالم المحيط بهم.

ولما كانت الصورة الإيجابية التي تقدمها وسائل الإعلام لشخصية ما ترفع من مكانتها الاجتماعية فإن الصورة السلبية التي تقدمها وسائل الإعلام لها قد تكون أحد عوامل نفور الجمهور منها [١١]، ووفقاً لذلك تتضح أهمية مجلات الأطفال حيث تؤثر بصورة كبيرة على كل ما يكتسبه الطفل من المعارف والمعلومات التي تشكل وجدانه وانطباعاته وتصوراته عن كل ما يدور حوله وهى إنطباعات لا يمكن أن تزول بسرعة وذلك لما لمجلات الأطفال من وسائل جذب وإخراج صحفي وطباعي متميز.

وهناك العديد من الجهود التي تبذل من أجل رعاية الطفولة وتنمية المرأة في مصر إلا أن الفئة العمرية من الفتيات من سن الميلاد إلى ١٨ عاماً والتي تشكل حوالي ١٥% من مجموع سكان مصر طبقاً للتعداد السكاني عام ١٩٩٦ لم تحظ بأي اهتمام ولم تنل ما تستحقه من الرعاية سواء من جانب التشريعات القانونية أو التربوية أو الباحثين في مجالات علوم الاجتماع أو من وسائل الإعلام سواء منها المقروء والمرئي والمسموع، وهناك تأكيد على حساسية وعدم توازن الصورة الإعلامية للطفلة الأنثى، وهناك تجاهل للاهتمام الذي يمكن أن تحظى به الطفلة من الإعلام المصري وموقف الإعلاميين المصريين من قضايا وهموم هذه الطفلة(١٢).

وقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً بمكانة المرأة ودورها ومكانتها في المجتمع وتولد عن هذا الاهتمام بالطفلةفي جميع جوانب حياتها ويشير إلى ذلك وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل المصري لعام ٢٠٠٠-٢٠١٠ والتي يؤكد فيها رئيس الجمهورية على اتخاذ "التدابير اللازمة لمواجهة جميع مشاكل الطفلة".

إن إعلان العقد الثاني للطفل المصري جاء إيذاناً ببدء مرحلة جديدة من العمل الوطني تبني على ما تحقق خلال العقد الأول وتجمع كل الطاقات من أجل الوصول إلى الفئات المهمشة، لذا يتم التوجه الآن وبصفة خاصة إلى الطفلة، والتأكيد على حصول الفتيات على الخدمات التي توفرها الدولة.

ولما كانت هذه الدراسة سوف تتناول طبيعة الصورة التي يعكسها مضمون مجلات الأطفال عن الطفلة، وبناءً على دور وأهمية مجلات الأطفال في بناء وتشكيل الصور الذهنية لدى الأطفال كأحد وسائل الإعلام التي تؤثر في مجتمع الأطفال، فإنه يبقى الحديث عن الطفلة من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية لها، وأهم المشكلات التي تواجهها.

مراحل التنشئة الاجتماعية للطفلة:

يعتبر التعليم عاملاً من عوامل التنشئة ولكن التنشئة الاجتماعية أشمل وأعم من التعليم المنظم الذي يركز على جانب المعلومات والمعرفة أنها النمو

الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي الناتج عن التعامل مع المجتمع الذي تعيش فيه الطفلة أو الطفل، وبما أن التعامل الاجتماعي ليس واحداً بالنسبة للطفلة والطفل، فإنهما ينشأن نشأة اجتماعية مختلفة، وقد يكون هذا الاختلاف قليلاً أو أكثر حسب التفرقة في المعاملة الاجتماعية بين الأنثى والذكر ويحدث استعياب الطفلة للبيئة المادية والاجتماعية المحيطة بها على مراحل:

- وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل التنشئة الاجتماعية وهي المرحلة التي تمتد من الولادة إلى حوالي السنة السادسة. وتبدأ الطفلة حياتها يوم الولادة وهي لا حول لها ولا قوة تعتمد كل الاعتماد على الأم لتحقق طلباتها القليلة، ولحسن الحظ فإن الأم المصرية تحتضن الطفل والطفلة بمنتهى الحنان في هذه الأشهر الأولى، وبناءً على هذه العلاقة الإيجابية الأولى مع الأم تكون الطفلة الإحساس بالأمان والثقة في المجتمع الذي تنشأ فيه وهذا هو كل المطلوب من التنشئة السوية في سن الرضاعة.

وتتطور القدرات الحسية والعقلية لدى الطفلة، وما تلبث أن تصل في سن الثانية إلى درجة من النضج تشعر به بذاتها وشخصيتها. وهكذا نجدها ترفض أشياء وتحكم رأسها في أشياء أخرى، إنها بالنسبة للطفلة مرحلة جميلة جداً تبدأ فيها بتثبيت الذات وتنمية الثقة بالنفس.

ويستمر نمو القدرات العقلية والحسية لدى الطفلة وتدخل في طور من النشأة الاجتماعية في حوالي الثالثة من عمرها، وفي هذا السن يبدأ وعى الأطفال بالأدوار الاجتماعية وبالممارسات العملية التي يقوم بها الأفراد في المجتمع ونراهم يحبون لعبة تقليد هذه الأدوار والممارسات مع أقرانهم، ومن الملاحظ أن تقليد الأطفال لمجتمعهم في هذا العمر فيه كثير من الابتكار والتطوير وكل ما تريده الطفلة فيما بين الثالثة والسادسة أن تختبر المجتمع الذي تعيش فيه بكل أدواره لتفهم دخائله، وتفتش عن كيف يمكن أن تصبح جزءاً منه ولكن كثيراً ما يتدخل الكبار في هذه الألعاب

التلقائية ويفرضون قيمهم عليها من خلال فرض أنواع معينة من اللعب والألعاب واستنكار ألعاب أخرى (١٣).

- ثم تنتقل الطفلة إلى مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تمتد من حوالي سن السادسة حتى حوالي التاسعة، وتعتبر هذه المرحلة فترة تستطيع فيها الطفلة اكتساب المهارات المطلوبة في حياتها، وتسعى إلى اكتساب كل المهارات التي يشجعها عليها مجتمعها- وكل ما تسعى الطفلة إليه في هذه المرحلة هو العمل الجاد لاكتساب المهارات، والمهم هو أن تتاح لها فرصة اكتساب أكبر عدد ممكن من المهارات، إذ أنه كلما ازدادت المهارات المكتسبة في هذه المرحلة كلما ازداد تفتح مجالات النمو أمام الطفلة والكسل غير مطلوب لا من الكبار ولا من الطفلة نفسها في هذه السن. وتجد الطفلة التي لم تسمح لها الظروف في المرحلة السابقة من تثبيت الثقة بالذات الفرصة للتعويض في هذه المرحلة، حيث يمكنها أن تثبت شخصيتها من خلال العمل الماهر.

والخطورة هنا هو أن يقتصر ويتحدد تثبيت الذات لدى الطفلة من خلال الأعمال المرتبطة بعمل المرأة التقليدي، إذ أن في هذا إحباط لفائدة المهارات التعليمية ولقيمة المشاركة الفعالة في المجتمع، وهكذا فإن هذه المرحلة التي قد لا تكون حرجة من ناحية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل الذكر، تشكل فترة مهمة جداً في تنشئة الطفلةمن أجل التعلم والمشاركة في مجتمعها.

- وتمتد مرحلة الطفولة المتأخرة من حوالي سن التاسعة وتنتهي بدخول الطفلة في سن المراهقة في حوالي الثالثة عشرة من العمر وهي تأتي بعد أن تكون الطفلة قد تعرفت على مجتمعها وجربت التفاعل معه على مستويات، وبعد أن اكتسبت عدداً من المهارات التي يطلبها هذا المجتمع منها.

في هذه السن تكون الطفلة قد قطعت شوطاً كبيراً في نمو النواحي العقلية، وأصبحت قادرة على التفكير المنطقي السليم الذي يعد آخر مراحل نمو الذكاء عند الإنسان.

كانت في طفولتها المبكرة والمتوسطة تتساءل بهدف تجميع الخبرات والأحاسيس وباتت الآن تتساءل عن الخبرة والتجربة لتصل إلى نتائج وبراهين منطقية والكلمة المسموعة والمقروءة تكفي لإعطاء الخبرة في هذه المرحلة، لأن الذكاء أصبح قادراً على تمثل الكلمة وفهمها تماماً.

في هذه المرحلة تفتش الطفلة جادة عن الأدوار الفعالة التي تستطيع أن تلعبها في المجتمع وأهمها دورها كأنثى، وتسعى إلى التأقلم مع قدر من الحرية الشخصية ولأن خبرتها قليلة فهي تفتش عن القدوة بين النساء من حولها، أو في أفلام السينما ومسلسلات التليفزيون أو في التاريخ والكتب والمجلات. إن مرحلة الطفولة المتأخرة حرجة جداً في تنشئة الطفلة في المجتمع المصري، وإن الإلتفات إلى نماذج القدوة والطموحات الاجتماعية في هذه المرحلة بالذات يجب أن يكون من أولويات التربية والتنمية البشرية في مصر[١٤].

مشكلات الطفلة:

- تعد مشكلة العنف الأسري من أبرز مشكلات الطفلة التي قد تواجهها خلال مراحل طفولتها، ويواجه رصد أشكال العنف الأسري قبل الطفلة صعوبة شديدة لأن كافة أشكال هذا العنف مختلطة بكافة أنواع السلوك، سيما أن كانت تخص كباراً مرموقين في الأسرة أو الوسط الاجتماعي... فلا يكون أمام الطفلة إلا الصمت وابتلاع تجربة قاسية مريرة بكل آثارها النفسية والتعقيدات المستقبلية المترتبة عليها.

إن العنف الأسري قبل الطفلة لا مجال للحد منه أو حمايتها من وقوعه إلا بتغيير الأعراف والتقاليد والعادات المجتمعية، وعلى الأخص النظرة المجتمعية لدور المرأة الملائم والمقبول لها. فما دامت نظرة المجتمع للمرأة هو كونها زوجة وأم بالأساس ستظل طريقة التعامل مع الطفلة كما هي بكل ما تحتويه من أشكال العنف، وعلى الرغم من عظمة

وجلال هذا الدور في حياة المرأة إلا أن هذا العنف يحتل جزء من الإعداد الطبيعي لمثل هذه الأدوار دون غيرها، وهو جزء أصيل من التراث ومن العادات والتقاليد والأعراف المهيمنة على عقل المجتمع.

المشكلة في العنف الأسري الذي يمارس ضد الطفلة – إن المجتمع وبالتالي الأسرة وأفرادها، لا يعتبروه عنفاً – بل يعتبروه سلوكاً طبيعياً لابد من ممارسته معها، وفقاً لتصورات الأسرة عن الأدوار الطبيعية للأنثى، تلك الأدوار التي تستلزم سلوكاً اجتماعياً جامحاً لطفولتها.

إن معظم أشكال العنف الأسري ضد الطفلة يمارس ضدها بالأساس من سيدات الأسرة، الأم، الأخت الأكبر، الجدة، زوجة الأب، ليس فقط بسبب أن الصغيرة تلازم أمها في المنزل وتتشبع بأفكارها وتتحمل عنها نتائج القهر الواقع على هذه السيدة نفسها، بل لأن هؤلاء السيدات يحملن في عقولهن الثقافة المجتمعية السائدة، وهن الوسط الناقل لها، برغم ما فيه من معاداة لهن، وتحقير لذواتهن، وتكريس للوضع التابع للمرأة ولدونتيها في مواجهة المجتمع، ليمارسن ذات السلوك مع الصغيرات من الأسرة بحثاً عن أقصى درجات الحماية – وفقاً لتصوراتهن من ناحية ودفاعاً عن أنفسهن في مواجهة رجال الأسرة المستعدين دائماً لإتهامهن بالتقصير والفشل في التربية مـــن ناحية أخرى [١٥].

- وإلى جانب العنف الأسري هناك أشكال أخرى من العنف المجتمعي التي يمارسها المجتمع ككائن معتدي على الطفلة، وتعتبر ظاهرة زواج الفتيات أقل من السن القانوني، وهي الظاهرة التي تنتشر في الريف والأماكن غير الحضرية، والتي يعلم بحدوثها وانتشارها الجميع دونما حاجة إلى إحصائيات أو أرقام فتزويج الفتيات أقل من السن القانوني، في ظل تواطىء شامل من الأب والمأذون والعريس من ناحية، وتجاهل تام من الجميع وشهادات تسنين مزورة أو ممكنة التزوير من أطباء المنطقة من ناحية أخرى، إنما هو نوع من العنف المجتمعي الذي يمارس ضد الفتيات القاصرات، سيما أنهن لا يكن من الناحية الواقعية جسدياً ونفسياً مؤهلات لإتمام الزواج.
- كذلك ظاهرة ختان البنات تلك التي يمنعها القانون لكنها تنتشر انتشاراً كبيراً بما فيها من قسوة تصل إلى حد الإجرام بحرمان الفتاة من العلاقة

العاطفية والجنسية السوية مستقبلاً، وبما لها من آثار نفسية جسيمة على الفتاة، وهي الظاهرة التي لم ينجح القانون في إيقاف حدوثها رغم كل الدراسات التي أجريت والتي أثبتت آثارها السيئة على الفتاة، لكن الخلط العمدي للأفكار الدينية مع العادات الفرعونية القديمة مع الجهل مع رغبات السيطرة على الفتاة وتصورات فسادها وانحرافها الأخلاقي في حالة عدم إجراء هذه العملية، يجعل لها سطوة تزيد على سطوة القانون وهيمنة تزيد عن وجوده ذاته. بل إن مشاركة بعض الأطباء في إجراء مثل هذه العمليات ودفاع بعض رجال الدين عنها وبحثهم عن تأصيل ديني لها، يفرض على هذه الجريمة مشروعية مجتمعية تنال من حظرها قانوناً.

- وإذا كانت هذه الظواهر مجرمة أو ممنوعة قانوناً، لكن المجتمع يمارسها مع الفتيات الصغار فقط، فإن هناك ظواهر أخرى لا تقل انتشاراً لكنها لا تخص الفتيات الصغار وحدهن بل تمتد لتشمل الصغار الذكور أيضاً، وإن كانت أشد وطأة بالنسبة للفتيات عنها بالنسبة للفتيان الصغار، كمثل ظاهرة عمالة الأطفال أقل من السن القانوني، فإذا كانت الأسر المصرية نتيجة الأزمات الاقتصادية تدفع بأولادها إلى سوق العمل ذكوراً وإناثاً – كأحد مصادر دخل الأسرة – فإن الصغار الذكور ورغم كل ما يعانون من مشاكل في سوق العمل، أسعد حالاً من الصغار الإناث، فالصغار الذكور يتعلمون حرفة أو صنعة في الورش والمصانع، ورغم قسوة ظروف العمل وضآلة الرواتب إلا أن أعمالهم هذه قد تزيد من كفاءتهم وتؤهلهم لمستقبل أفضل – عكس الفتيات واللاتي ليس لهن مكان في سوق العمل إلا كخادمات في المنازل، وهو العمل الذي لا يؤهلهن إلى أي عمل غيره، ولا يكسبهن أي مهارات تسمح لهن بتغيير أوضاعهن المستقبلية إلى الأفضل – فمن بدأت عملها كخادمة في منزل تبقى ما دامت تعمل في ذات الوظيفة، لتصادر طفولتها بحرمانها من أسرتها واحتجازها في مقر عملها مع أسرة غريبة عنها.

ويتبين من ذلك أن الطفلة وقت تخرج إلى سوق العمل فإنها تؤدي فيه أكثر الأعمال انحطاطاً مما يترتب عليه من ناحية حرمانها من أي تطوير لقدرات تساعدها في الحصول على مستقبل أفضل، بخلاف ما

تتعرض له من عنف مادي ومعنوي مما يجعل وضعها أكثر تدهوراً من مثيلها الطفل الذكر الذي خرج معها في ذات الوقت والعمر إلى سوق العمل.

وتبقى حقيقة أن الحماية القانونية للأنثى الطفلة من العنف المجتمعي قاصرة ليس لقصور الأدوات القانونية، بل لأن المجتمع بأفكاره وعاداته وتقاليده وأعرافه يحول بين القانون والتطبيق [١٦].

مشكلة الدراسة:

بناء على أهمية الصور الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام عن جنس ما سواء البنين أم البنات، وبناء على أهمية مجلات الأطفال ودورها المتميز في ثقافة وإعلام الطفل، وبالإضافة إلى هذا الاهتمام المتزايد والملحوظ بالطفلة، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيسي التالي:-

- ما هي صورة الطفلة المنعكسة من خلال المواد التحريرية فى مجلات الأطفال المصرية؟

تساؤلات الدراسة:

وينبثق عن التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة تساؤلات وهى:

١. ما المضمون الذي قدمت من خلاله صورة الطفلة؟
٢. ما المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للطفلة؟
٣. ما البيئة والمجال الجغرافي الذي تظهر من خلاله الطفلة؟
٤. ما أوضاع الطفلة في نطاق أسرتها وما علاقتها بأقرانها؟
٥. ما أنواع ونطاق نشاط الطفلة وسلوكياتها التي يعكسها المضمون التحريري بالمجلة؟
٦. ما الأدوار التي تهيئ لها الطفلة وجوانب التفرقة بين الذكور والإناث؟
٧. ما الشكل الذي قدمت من خلاله صورة الطفلة من حيث الفنون التحريرية والمساحة وطريقة الإبراز؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ملامح الصورة المنعكسة عن الطفلة في المجلات عينة الدراسة من خلال التعرف على:

- مضمون الصورة المنعكس عن الطفلة
- شكل الصورة المنعكسة عن الطفلة
- أوضاع الطفلة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية
- الأنشطة المختلفة للطفلة وسلوكياتها المتعددة
- الأدوار المختلفة التي تهيئ لها الطفلة

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات العربية التي تناولت الصورة الإعلامية والذهنية التي يعكسها مضمون وسائل الإعلام عن جنس أو مهنة ما [١٧]، وكانت هناك بعض الدراسات التي تناولت الصورة الإعلامية وصورة الطفل بشكل عام من خلال وسائل الإعلام والاتصال المختلفة منها:

- دراسة "أحمد عبد الرحمن" حول المضمون النفسي والاجتماعي لصورة الطفل في الأدب القصصي المغربي [١٨]، وقد حدد الباحث من خلالها نوعان من صور الأطفال النوع الأول ويمثل صورة الطفل الذي ينتمي إلى الطبقة الكادحة الفقيرة، وهو الطفل السائد في معظم الروايات، والنوع الثاني الطفل الذي ينتمي إلى الطبقة الغنية ذات المستوى الاقتصادي المرتفع.
- دراسة "سيدة حامد" عن صورة الطفل في الأدب العربي[١٩] التي أكدت من خلالها على قلة السمات السلبية للطفل حيث يحرص العربي على تزويد طفله بمكارم الأخلاق مما يدل على تأثير الإسلام الإيجابي على البيئة العربية بشكل عام وعلى الطفل العربي بشكل خاص.
- دراسة "ثروت كامل" عن صورة الطفل في الصحافة القومية والحزبية[٢]، حيث توصلت إلى أن الصورة السائدة التي قدمت عن الطفل المصري كانت صورة غير مرغوبة مقارنة بالصورة المرغوبة، وكان رصد وتسجيل

صورة الطفل في الاهتمام الأول يليه تقديم رؤية نقدية عن هذه الصور، وأغلب الموضوعات الصحفية كان نوع الطفل غير محدد بها.

- دراسة "نيرمين الإمام" عن صورة المرأة المصرية في مجلات الأطفال [٢١] حيث أشارت الدراسة إلى تنوع الصفات الإيجابية التي ظهرت بها المرأة في مجلات الأطفال (سمير وعلاء الدين) وإلى ظهور المرأة في موضوعات مختلفة جاء في مقدمتها الموضوعات الاجتماعية حيث يراها قراء المجلة من الأطفال في الجانب الاجتماعي والأسرى أكثر من أي جانب آخر.
- دراسة "تامر صلاح الدين سكر" عن الصورة المنعكسة عن المراهق من خلال المسلسلات العربية بالتليفزيون المصري[٢٢]، وأشارت النتائج إلى أن أدوار شخصيات المراهقين الذكور كانت أعلى كفاءة من شخصيات الإناث المراهقات، وأن الأدوار الرئيسية في هذه المسلسلات لشخصيات المراهقات من الإناث كانت أعلى من الأدوار الرئيسية التي يقوم بها المراهقين من الذكور، إضافة إلى أن الصورة الإعلامية التي يعكسها مضمون الدراما في المسلسلات التليفزيونية يشير بشكل عام إلى أن المراهقات ينتمين إلى أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع وإنهن على علاقات طيبة مع الوالدين.
- أما الدراسات الأجنبية التي تتصل بموضوع هذه الدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر فكانت على النحو التالي:
- دراسة "جانين سو" عن صورة الطفل والمجتمع في الكتب المدرسية في المغرب [٢٣]، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون عشرة كتب من كتب المطالعة وتوصلت إلى أنه في كتب المطالعة الفرنسية يعتبر الطفل بطلاً أساسياً وهى تصوره بإستمرار مع الغير سواء كان ذلك في المنزل أو بحضور أفراد الأسرة أو مع الأصدقاء فهو كائن سعيد يعيش طفولته في هدوء واطمئنان ويستمتع بلذة الحياة وجمالها، ولكن كلما حاول الطفل القيام بمبادرة فردية تصوره في حالة عجز وإخفاق أما في كتب المطالعة العربية فإن الطفل يصور في حالة عصبية، ويصور العالم الخارجي باعتباره مجالاً

لا يمكن الاطمئنان إليه وإن حضور الأصدقاء لا يغنى عن أفراد الأسرة وحضور الراشد مع الطفل كفيل باستقامة سلوكه وتهيئته لما يقبل عليه.

- وفى دراسة قامت بها جمعية تهتم بالفتيات[٢٤]، تم تحليل الصور التي تنشر من خلال الإصدارات المصورة التي تتوجه للأطفال خلال عام ١٩٩٤، تبين أن ٧٧,٧ % من إجمالي الصور التي تصور أشخاص كانت لشخصيات من الذكور، بينما ٢٤,٨% كانت لشخصيات من الإناث، وأن ٧٧,٧% أيضاً من صور الغلاف كانت تحتوى على صور لأولاد ذكور، بينما ٤٣,٣% من هذه الصور كانت لصور فتيات.
- دراسة "مارتن وجنترى" [٢٥]، عن صور الفتيات الجميلات في الإعلانات وآثارها على الفتيات في مرحلة ما قبل المراهقة ومرحلة المراهقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلانات تشكل أحد دوافع قلق النمو عند الفتيات في هذه المرحلة حيث تبين أن من الآثار غير المقصودة لهذه الإعلانات ذلك التأثير العالي الذي تحدثه فتيات الإعلانات في فتيات ما قبل المراهقة والمراهقة وطبقت الدراسة على فتيات في الصف الرابع والسادس والثامن من خلال استخدام النظرية الاجتماعية المقارنة كإطار عام للدراسة وبينت الدراسة أن الفتيات الصغيرات في السن غالباً ما يعقدن المقارنة بين جاذبيتهن الجسمانية مع فتيات الإعلانات مما ينذر فيما بعد إلى تأثر إدراك الذات وتقدير الذات لديهن.
- دراسة "أوستر مان وكيلار كوهين" عن الألغاز المنشورة في مجلات خاصة بالمراهقات في أمريكا والبرازيل[٢٦] وبرهنت الدراسة على أن هذه النوعية من الفنون الصحفية ليست ضارة كما يتراءى لنا فهي تشجع الفتيات على الفحص الدقيق لأنفسهن حيث تعمل كأدوات تربوية - وكشف تحليل المحتوى الطويل لهذه الألغاز أن حلول هذه الألغاز تستخدم لتحقيق هذا الهدف حيث يقوم محرر هذه الألغاز بتصنيف الفتيات إلى طيبات وغير طيبات.
- دراسة "ديوك" عن تفسير الفتيات لصورة الأنثى المثالية في المجلات الخاصة بالمراهقين[٢٧]، من خلال إجراء مقابلات مع قراء أهم ثلاث مجلات تتوجه

للمراهقات وهم فتيات الفصول المتوسطة من البيض والسود، وعلى الرغم من أن الفتيات السود كن يسعين إلى الإطلاع على المحتوى العام لهذه المجلات خاصة الموضوعات الاجتماعية وأبواب التسلية، إلا أنهن كن غير منجذبات لصور الجميلات حيث تبرز هذه المجلات أنواع المكياج ومستحضرات العناية بالشعر كما لو كانت تعني بشكل خاص الفتيات البيض واللائي يستحوذن بناء على ذلك على أكثر النصائح والصور فى هذه المجلات. هذا وكانت الفتيات البيض بشكل عام غير مدركات لأي من التحيز العنصري في هذه المجلة.

- دراسة "لامبي" عن الصور التقليدية التي يقدمها الباحثين عن الفتيات الصغيرات[٢٨] أشارت إلى أن الكثير من البحوث الأكاديمية مازالت تقدم نفس التفسير لجميع الصور التي تقدم عن الفتيات والصور المقدمة إليهن عبر وسائل الإعلام ، حيث تصورهن على أنهن قارئات سلبيات عاجزات غير قادرات على تفسير وفهم ثقافتهن. وتقترح الدراسة وجود طرق أخرى لتفسير صورة الفتيات الصغيرات أو الرسائل التي توجه إليهن وبشكل يمنحهن المساواة ولو جزئياً مع الجمهور الآخر، والإشارة إلى احتمال وجود تفسير آخر بديل لتلك النصوص التي تحاول تقديم الفتيات الصغيرات كما لو كن عاجزات عن التفكير.
- دراسة "هيلين مونتارد" عن صورة الشخصيات النسائية في أدب الطفل الفرنسي المعاصر منذ عام ٧٥ حتى عام ١٩٩٥ [٢٩]، توصلت إلى أن صورة الطفلة الصغيرة على المستوى الأسري أو العائلي تظهر في شكل ناعم وحساس، وصورة الأم غالباً تظهر في شكل بعيد عن الواقع المعاصر، وتضيف أن أدب الأطفال الفرنسى يبدو أنه يجد صعوبة في بناء مفهوم جديد للمرأة من خلال دورها كأم أو كمشاركة فى الحياة الاجتماعية.
- في دراسة قام بها المركز القومي للتوثيق التعليمي بفرنسا عن الصور التي يعكسها أدب الطفل الفرنسي عن الطفل والطفلة[٣٠]، نجد أن الطفلة غالباً تظهر في شكل أميرة جميلة أو على العكس كساحرة شريرة، بينما يظهر

الطفل الذكر في شكل أمير وسيم أو على العكس وحش مخيف، وتشير الدراسة إلى أن أدب الأطفال الفرنسي غالباً ما يقدم صوراً نمطية للطفل الذكر أو الأنثى قد يتناسب مع الدور التقليدي المرجو منه.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين لنا ما يلي:

- صورة الطفلة تتزامن دائماً أو في كثير من الأحيان مع صورة الطفل الذكر وتنحصر بشكل عام في الأدب الروائي سواء المقدم للطفل أو الأدب بشكل عام والمقدم من خلال الوسائل الاتصالية والإعلامية المختلفة سواء كان في شكل كتاب أو أفلام أو مسلسلات.
- صورة الطفلة ترتبط دائماً بصورة المرأة على اعتبار أنها امتداد طبيعي لصورتها كطفلة، كما ترتبط بصورتها كمراهقة.
- في كثير من الأحيان تتكون الصورة الذهنية لدى الطفلة عن نفسها من خلال بعض الفنون التحريرية أو الفنون الإذاعية والتلفزيونية والتي قد تتوجه إلى الفتيات أو الجمهور بشكل عام.
- هناك إنتقاد موجه إلى التفسير التقليدي لكثير من البحوث الأكاديمية لصورة الطفلة أو الفتاة، حيث يتم تصويرها على أنها عاجزة عن التفكير غير قادرة على فهم ثقافتها إلى جانب كونها قارئة سلبية.
- لم يتم دراسة الصورة التي يعكسها مضمون مجلات الأطفال عن الطفلة من خلال فنونها التحريرية المتنوعة وهو ما ستحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف توضيح ملامح الصورة التي يعكسها المضمون التحريري لمجلات الأطفال عن الطفلة وتحديد نوعية هذه الملامح من خلال تحليل جوانب هذه الصورة.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة [٣١]

ويستخدم في هذه الدراسة منهج المسح لعينة من مجلات الأطفال التي تصدر في جمهورية مصر العربية بصفة دورية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع هذه الدراسة مجلات الأطفال التي تصدر في جمهورية مصر العربية بصفة دورية وتم تحديد مجلات سمير وعلاء الدين وبلبل كعينة من مجلات الأطفال التي سوف تجري عليها الدراسة، وذلك لسعة انتشار هذه المجلات وإقبال الأطفال على قراءتها. وتم تحليل أعداد هذه المجلات الصادرة خلال فترة ثلاثة أشهر (أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر) من عام ٢٠٠١، وهي الفترة السابقة على أجراء الدراسة وذلك لتحديد الصورة العامة التي يعكسها مضمون هذه المجلات عن الطفلة من خلال فنونها التحريرية المتنوعة.

وبلغت أعداد المجلات التي تم تحليلها خلال هذه الفترة ٣٩ عدد بواقع ثلاثة عشر عدد لكل مجلة.

أداة الدراسة :

استعانت الدراسة بتحليل المضمون الذي يعد أسلوباً للتحليل المنظم والكمي لمضمون وسائل الإعلام [٣٢] كما اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون كأداة لتحليل محتوى مجلات الأطفال عينة الدراسة لتحديد ملامح وجوانب صورة الطفلة الذي يعكسه هذا المحتوى، وذلك من خلال تحديد وحدات وفئات اعتمدت عليها الدراسة، والتي تستخدم في تحليل محتوى هذه المجلات.

وحدات وفئات التحليل:

تعتمد هذه الدراسة على وحدات التحليل التالية:

وحدات الشخصية: حيث يسهل وضع توصيف للشخصيات والأفكار المرتبطة بها وكذلك وصف وتحديد الصورة الذهنية عن الأفراد والمجتمعات[٣٣].

وحدات مفردات النشر: وهي الأشكال التي تستخدمها الصحف في نقل الأفكار والمعاني [٣٤]

وحدات المساحة: للتعرف على المساحة التي شغلتها المادة الإعلامية المنشورة في الصحف[٣٥]، واعتمدت على مقاييس وحدة الصفحة وأجزائها ووحدة العمود.

كما اعتمدت فئات التحليل على:

- مجموعة الفئات التي تهتم بإجابة السؤال ماذا قيل؟
- مجموعة الفئات التي تهتم بإجابة السؤال كيف قيل؟

أولاً: فئات ماذا قيل؟ (المضمون):

١- المضمون الذي تنتمي إليه صورة الطفلة:

وتم تقسيم هذه الفئة إلى:

اجتماعي: وهو المضمون الذي يتناول المحيط الاجتماعي للطفلة وواقع وظروف المجتمع الذي يحيط بها

سياسي: وهو المضمون الذي يتناول الظروف السياسية في المحيط الداخلي أو الخارجي الذي تنشأ من خلاله الطفلة.

بوليسي: وهو المضمون الذي يدور حول الجرائم والمخالفين لقواعد النظام والقانون

ديني: وهو المضمون الذي يدور حول أمور الدين أو القضايا الدينية

علمي: المضمون الذي يعرض الفكر العلمى والعلماء والإنجازات والاكتشافات العلمية

خيال علمي: المضمون الذي يعطي التصورات المستقبلية في مجال الإنجازات العلمية

فكاهي: وهو المضمون الذي يعتمد في عرضه على السخرية والإضحاك

رياضي: المضمون الذي يتناول مجال الأنشطة الرياضية المختلفة

تعارف: وهي الصور التي تنشر بالمجلة للطفلة كي يتعارف عليها قراء المجلة والمحررين.

مشاركة: وهو المضمون الذي من خلاله تشارك الطفلة بإسهاماتها المتعددة في مضمون المجلة.

ثقافة وفنون: وهو المضمون الذي يدور حول الأعمال المنزلية بكافة أنواعها
صحة عامة: وهو المضمون الذى يدور حول الصحة والرشاقة والجمال
أخري: وهو المضمون الذي لا ينتمي للمضامين السابقة.

٢- فئة المرحلة العمرية للطفلة:

وتنقسم هذه الفئة إلى :

- قبل المدرسة (من الميلاد حتى ٥ سنوات)
- طفولة متوسطة (٦-٩ سنوات)
- طفولة متأخرة (١٠-١٢ سنة)
- مراهقة مبكرة (١٣-١٥ سنة)
- مراهقة متأخرة (١٦-١٨ سنة)
- لم يحدد

٣- فئة أدوار الطفلة في المضمون:

وينقسم إلى

أساسي ثانوي

٤- فئة المستوى التعليمي للطفلة

وتنقسم إلى:

أمية متعلمة غير محدد

٥- فئة المستوى الاقتصادي للطفلة

وتنقسم إلى:

ثرية متوسطة فقيرة غير محدد

٦- فئة البيئة التي تنتمي إليها الطفلة

وتنقسم إلى:

المدينة الريف البدو غير محدد

٧- فئة المجال الجغرافي الذي تنتمي إليه الطفلة

وتنقسم إلى:

- عربي - مصري - أجنبي - أخرى - غير محدد

وفئة أخرى هنا تشير إلى بيئة أجنبية ثم تمصيرها

٨- فئة نوع السكن الذي تعيش فيه الطفلة

وتنقسم هذه الفئة إلى:

- فيلا - شقة فاخرة - شقة متوسطة - منزل ريفي - خيام البدو - غير محدد

٩- فئة موقف الطفلة من أسرتها

وتنقسم إلى:

- ترتبط بها - تتمرد عليها - غير محدد

١٠- فئة موقف الأسرة من الطفلة

وتنقسم هذه الفئة إلى:

- إيجابي: وتدل على أن علاقة الأسرة بالطفلة علاقة طيبة ومتوازنة وقد تدللها
- سلبي: وتدل على أن علاقة الأسرة بالطفلة غير متوازنة وقد تقسو عليها
- غير محدد: أي لم يتحدد موقف الأسرة من الطفلة في المضمون.

١١- فئة علاقة الطفلة بأقرانها

وتنقسم إلى:

- ترتبط بهم - منعزلة عنهم - غير محدد

١٢- فئة أنواع الأنشطة التي تمارسها الطفلة

قد تتعدد أنواع الأنشطة التي تمارسها الطفلة في مضمون المجلات وتنقسم إلى:

- ثقافي - رياضي - علمي - ديني - فني - لم يحدد

١٣- فئة نطاق نشاط الطفلة

الأنشطة التي تمارسها الطفلة قد تكون في:

- المجلة – في الأسرة – في النادي – في المدرسة – أو في أخرى أو لم يحدد المكان الذي تمارس فيه الطفلة نشاطها

١٤- فئة سلوكيات الطفلة

وتنقسم إلى:

- إيجابية – سلبية – لم يحدد

أ- أنواع السلوكيات الإيجابية وتنقسم إلى:

- الصدق – الأمانة – الاعتزاز بالنفس والوطن – التدين – حب العلم والعمل القناعة – مساعدة الغير – الطموح – المرح والفكاهة – التفاؤل – النظام – النشاط والحيوية – الخيال والتأليف – النقد البناء – التفاعل والتحاور – التجمل – الوفاء – النظافة – حب واحترام الكبير – العطف على الحيوان – الصداقة- العطف على الصغير – الاكتشاف والمغامرة – العدل- التفوق- الابتكار والاختراع – صلة الأرحام – حب السلام – الإطلاع والثقافة – المنافسة – التعاون – التخطيط.

ب- أنواع السلوكيات السلبية و تنقسم إلى:

- الخوف – الحزن والكآبة – الكذب – الغيبة – الغرور – الفوضى – التمرد – الإهمال – التشرد – إضاعة الوقت – الثرثرة – الحقد والغيرة – التردد وضعف الشخصية – المكر – الانعزالية – عدم الثقة بالنفس – الخجل الشديد.

١٥- فئة الأدوار التي نهيأ لها الطفلة:

وتشير هذه الفئة إلى المضمون الذي يهيئ الطفلة لتبني الأدوار التالية:

- الأم – الزوجة – العاملة.

١٦- فئة جوانب التفرقة بين الذكور والإناث

وينقسم إلى:

هناك تفرقة - لا يوجد تفرقة - غير محدد

ثانياً: فئات كيف قيل؟ (الشكل)

وتنقسم إلى

- فئة الشكل الصحفي وتضم هذه الفئة الأشكال التالية:

خبر - مقال - تحقيق - حديث - قصة سردية - قصة رسوم متتابعة- شعر مصور - شعر - بريد القراء - صورة.

- فئة المساحة: وتنقسم هذه الفئة إلى :

أقل من عمود - عمود - أكثر من عمود - ربع صفحة - نصف صفحة- صفحة - أكثر من صفحة.

- فئة الموقع وتنقسم إلى:

صفحات أولى - صفحات النصف - صفحات أخيرة

- فئة طريقة الإبراز

وتشير هذه الفئة إلى أن المادة التحريرية التي تعكس صورة الطفلة قد تكون مصاحبة بـ: أرضيات ملونة - صور ورسوم - عناوين ملونة وخطية - محددة في إطار

صدق وثبات والتحليل:

للتأكد من صدق التحليل اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري وهو الذي يعبر عن إتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله[٣٦]، كما اعتمدت أيضاً على صدق المحتوى والذي يهتم بمحتوى المقاييس أو الأدوات ومدى إتفاق هذا المحتوى مع الهدف الذي أعد من أجله المقياس .

لذا فقد تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين[٣٧]، للتعرف على رؤيتهم لصلاحية الأداة بشكل عام وصلاحية فئات ووحدات التحليل الخاصة بموضوع الدراسة، وكانت نسبة الإتفاق بين مجموعة المحكمين عالية وصلت إلى ٩٥% وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.

وللتأكد من ثبات استمارة التحليل تم تطبيق أسلوب إعادة الاختيار Test Retest - وذلك بتطبيق الاستمارة على عينة من المجلات الخاصة بالدراسة وصلت إلى ثلاثة أعداد (عدد واحد من كل مجلة).

وبعد فترة من الزمن لا تقل عن أسبوع تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وتم حساب معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثاني وكانت النتيجه تدل على نسبة ثبات عالية.

نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: المضمون الذي تنتمي إليه صورة الطفلة:

تتراءى لنا صورة الطفلة من خلال مضامين تحريرية متنوعة ويوضح جدول رقم (١) مجموعة هذه المضامين.

وتشير بيانات الجدول إلى أن مضمون التعارف يشكل أعلى مضمون تظهر من خلاله صورة الطفلة حيث أحتل نسبة ٦٧,٩%، ويمثل هذا المضمون مجموعة الصور لأطفال إناث يتم نشر صورهن للتعارف أي تعارف قراء المجلة والمحررين عليهن كذا للتواصل مع مضامين و أبواب المجلة المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عن حق الطفل المصري في المشاركة في وسائل الإعلام بالتطبيق على مجلات الأطفال[٣٨] حيث أشارت الدراسة إلى أن نشر صور الأطفال في مجلاتهم بشكل عام يساعد على ربط هؤلاء الأطفال بصحفهم وشعورهم بالاهتمام بهم.

وتشير هذه النتيجة إلى صورة إيجابية للطفلة في مجلات الأطفال حيث تحرص من خلال مضمون التعارف على المشاركة الإيجابية في تحرير المجلات عينة الدراسة.

يؤكد النتيجة السابقة مضمون المشاركة التي تنتمي إليه صورة الطفلة حيث أحتل نسبة ١٦% من إجمالي المضامين الأخرى، حيث تبرز صورة الطفلة بشكل إيجابي من خلال مشاركتها وإسهاماتها المختلفة في المادة التحريرية للمجلات. ويتضح مضمون المشاركة بشكل أكبر في مجلة علاء الدين، تليها مجلة بلبل، ثم في مجلة سمير وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أثبتت أن

الأشكال التحريرية التي يشارك من خلالها الأطفال في مجلة علاء الدين أكثر من الأشكال التحريرية التي يشارك بها الأطفال في مجلة بلبل [٣٩]

يأتي المضمون الاجتماعي كأحد المضامين التي تظهر من خلالها صورة الطفلة حيث أحتل نسبة ٧% من أجمالي المضامين الأخرى، ويشير هذا المضمون بشكل عام للمحيط الاجتماعي للطفلة وواقع وظروف المجتمع الذي تنشأ من خلاله الطفلة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج إحدى الدراسات[٤٠]، التي أشارت إلى أن صورة الطفل بشكل عام تظهر من خلال القضايا الاجتماعية والتي إحتلت مركزاً متقدماً من بين القضايا الأخرى، هذا ويأتي المضمون الاجتماعي في المركز الأول في مجلة سمير، بينما يأتي في المركز الثالث في كل من مجلة علاء الدين وبلبل.

المضمون السياسي والفكاهى يحتل كل منهما نفس النسبة وهي ٢% من إجمالي المضامين الأخرى التي تعكس صورة الطفلة بمجلات الأطفال عينة الدراسة ثم المضمون الديني (١,٤%) يليه مضمون الصحة العامة (١,٣%). ولا شك أن هذه المضامين تشكل عناصر جذب لقراء المجلة سواء من الذكور أو الإناث خاصة مضمون الصحة العامة الذي يتناول إلى جانب الاهتمام بصحة الطفلة بشكل عام عنايتها أيضاً بمظهرها.

ظهرت صورة الطفلة أيضاً فى مضامين أخرى:

المضمون الرياضي بنسبة (٠,٩%) والثقافة والفنون بنسبة (٠,٧%) المضمون العلمي والاقتصاد المنزلي بنسبة ٠,٦% لكل منهما ثم المضمون البوليسي بنسبة ٠,١% والخيال العلمي بنسبة ٠,٠٤%.

ثانياً: المرحلة العمريه للطفلة في مضمون مجلات الأطفال:

تشير بيانات جدول رقم (٢) إلى ما يلي:

يعكس مضمون المجلات عينة الدراسة صورة للطفلة في مرحلة عمرية صغيرة حيث احتلت المرحلة العمرية قبل المدرسة والتي تبدأ من الميلاد حتى عمر ٥ سنوات نسبة ٣٦,٣%، واحتلت مرحلة الطفولة المبكرة من ٦-٩ سنوات

نسبة ٢٩% أي أن التركيز على إبراز صورة الطفلة جاء في سنوات عمرها المبكرة بنسبة ٦٥,٣%.

صورة الطفلة في مرحلة طفولتها المتأخرة من (١٠-١٢ سنة) أحتل نسبة ١٦,٥%، بينما تبرز مجلات الأطفال عينه الدراسة صورة الطفلة في مرحلة مراهقتها سواء المبكرة منها أو المتأخرة بنسبة ٦,٧% و٢,٨% لكل منهما.

ثالثاً: أدوار الطفلة في مضمون مجلات الأطفال

يشير الجدول رقم (٣) إلى أدوار الطفلة في المضمون التحريري لمجلات الأطفال عينة الدراسة، حيث يتضح أن الطفلة ذات دور أساسي في ٩٣,٩% من أجمالي الأدوار التي تظهر من خلالها بالمجلات بينما كان لها دور ثانوي في ٦,٤% من أجمالي هذه الأدوار.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطفلة تمثل عنصراً أساسياً من عناصر المادة التحريرية بالمجلات، وهذا يعكس بالتالي صورة إيجابية للطفلة الأنثى من خلالها، كما يشير إلى اهتمام المجلات بالدور الهام الذي تقوم به الطفلة في جذب اهتمام المزيد من القراء لمجلات الأطفال.

رابعا: المستوى التعليمي والاقتصادي للطفلة:

من خلال الجداول رقم (٤) و (٥) و (٦) يتبين لنا ما يلي:

لم تسمح مجلات الأطفال عينة الدراسة كوسائل إعلامية مقروءة من خلال فنونها التحريرية المتنوعة بظهور المستوى التعليمي والاقتصادي للطفلة إلا بقدر ما تسمح به طبيعة هذه الفنون، حيث تحدد المستوى التعليمى في نسبة ٢٥% فقط من إجمالي المضمون الذي تناول الطفلة، فظهرت الطفلة أميه بنسبة ٥% و متعلمة بنسبة ٢٠%.

بينما تحدد المستوى الاقتصادي في ٦,١% فقط من هذا المضمون حيث ظهرت الطفلة ثرية بنسبة ١,١% متوسطة بنسبة ٤% وفقيرة بنسبة ١,١%.

كذلك تحدد نوع السكن في ١,٢% فقط من إجمالي المضمون الذي تناول صورة الطفلة فظهرت الطفلة تعيش في شقة فاخرة وشقة متوسطة بنسبة ٠,٥%

لكل منهما وتعيش في منزل ريفي بنسبة ٠,١% بينما تعيش في خيام البدو بنسبة ٠,٠٩% وفي فيلا بنسبة ٠,٠٤%.

وترتبط هذه النتائج بطبيعة التحرير الصحفي بمجلات الأطفال عينة الدراسة حيث تفرد صفحاتها لكم كبير من الأخبار والمعلومات والمسابقات والألغاز بالإضافة إلى بريد القراء بينما الأشكال الأدبية كالقصة السردية وقصص الرسوم المتتابعة والتي يسمح مضمونها بإبراز بعض التفاصيل الحياتية المتنوعة سواء من خلال شكل السكن أو مستوى تعليم الطفلة أو المستوى الاقتصادي الخاص بها لم تظهر من خلالها الطفلة إلا بشكل ضئيل ويؤكد على هذه النتيجة نتائج جدول رقم (١٩) الخاص بالأشكال الصحفية التي ظهرت من خلالها الطفلة.

خامساً: البيئة والمجال الجغرافي للطفلة في مجلات الأطفال:

لم تتحدد البيئة التي تنتمي إليها الطفلة في ٧٣,٦% من أجمالي المضمون التحريري كما هو موضح في الجدول رقم (٧) بينما احتلت الطفلة في بيئة المدينة نسبة ٢٢,٦% وفي بيئة الريف احتلت نسبة ٣,٧% بينما في بيئة البدو لم تحتل سوى ٠,١% أي أن صورة الطفلة في المدينة طغت على مثيلتها في الريف.

وبما أن الطفلة هي المرأة فيما بعد فإن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عديدة أظهرت بعضها تحيز مضامين وسائل الإعلام لنساء المدن على حساب نساء الريف[٤١] وأخرى برهنت على أن وسائل الإعلام لا تعطي اهتماماً بالمرأة الريفية[٤٢] وثالثة توصلت إلى أن وسائل الإعلام تركز على الموضوعات التي تخص أهل الحضر وسكان المدن مع تجاهل تام للمجتمعات الريفية بما فيها مشاكل وقضايا المرأة الريفية[٤٣].

أما عن المجال الجغرافي التي ظهرت من خلاله الطفلة، يوضح الجدول رقم (٨) أن الطفلة في مجلات الأطفال عينة الدراسة ظهرت في المجال المصري بنسبة ٩٤,٤% بينما ظهرت في المجال العربي والأجنبي بنسبة ١% لكل منها.

كما ظهرت الطفلة في البيئة الأجنبية والتي تم تمصيرها بنسبة ٠,٦% ، وذلك من خلال نشر مجلة بلبل للقصة المصورة "شكل ونبيهه" وهي قصة أجنبية تم ترجمتها ونشرها بالمجلة، وتنفرد مجلة بلبل بنشر هذه النوعية من القصص.

سادساً: المحيط الاجتماعي للطفلة:

يتبين لنا المحيط الاجتماعي للطفلة من خلال الجداول رقم (٩) و(١٠) و(١١) والذي يتحدد من خلالها موقف الطفلة من أسرتها وموقف الأسرة من الطفلة ثم علاقة الطفلة بإقرانها ونلاحظ من خلال بيانات هذه الجداول ما يلي:

- تحدد موقف الطفلة من أسرتها في ١٠,٨% فقط من إجمالي المادة التحريرية التي ظهرت من خلالها الطفلة ، حيث ظهرت الطفلة ترتبط بأسرتها بنسبة ١٠,٥%، بينما ظهرت تتمرد عليها بنسبة ٠,٣% هذا ولم تكن هناك علاقة للطفلة بأسرتها في ٨٩,٢% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت الطفلة.
- أما عن موقف الأسرة من الطفلة فكان إيجابياً بنسبة ٧٢,٨% ،ويظهر هذا الموقف الإيجابي من الطفلة غالباً من خلال هذا الكم الكبير لصور فتيات صغيرات في سن ما قبل المدرسة، حيث ترسل أسرهن صورهن إلي المحرر بالمجلات عينة الدراسة لتنشر بهذه المجلات ولاشك أن هذا يدعم ارتباط هؤلاء الفتيات بالمجلة التي ينشر بها صورهن، كما يمثل تحفيزاً لهن علي متابعتها والحرص علي اقتنائها.

  هذا ولم يتحدد موقف الأسرة من الطفلة بنسبة ٢٧,١%، وكان موقفاً سلبياً تجاهها بنسبة٠,١%.
- ظهرت علاقة الطفلة بإقرانها واضحة بنسبة ٦,٦% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت الطفلة ، وظهرت الطفلة ترتبط بإقرانها بنسبة ٦,٢% ، بينما ظهرت منعزلة عنهم بنسبة ٠,٤% بينما لم تتحدد علاقة الطفلة بإقرانها في ٩٣,٤% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة بالمجلات عينة الدراسة.

سابعاً: أنواع الأنشطة التي تمارسها الطفلة ونطاق هذا النشاط:

يشير الجدول رقم (١٢) إلي انه لم يظهر أي نشاط للطفلة في ٨٢,٨% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة في المجلات عينة الدراسة، بينما كانت هناك أنشطة متنوعة تمارسها الطفلة بنسبة ١٧,٢% وكان النشاط الثقافي أكثر الأنشطة التي تمارسها الطفلة بنسبة ١٣,١% ، يليه النشاط الرياضي بنسبة ١,٢% ثم النشاط العلمى بنسبة ١,٢% أيضاً ثم النشاط الدينى بنسبة ١% والفني بنسبة ٠,٧% .

وتمارس الطفلة نشاطها في المجلة بنسبة ٦٩%، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٣)، حيث تشارك الطفلة ببعض إسهاماتها في التحرير، ثم في الأسرة بنسبة ٧,٦% ثم في النادي بنسبة ٥,٣% وفي المدرسة بنسبة ٥% وكانت هناك أماكن مختلفة تمارس من خلالها الطفلة نشاطها بنسبة ٣,١% بعضها النوادي الثقافية ومراكز الطفولة وأحيانا فى الشارع وفي بعض الجبال الجليدية.

هذا ولم يتحدد نطاق نشاط الطفلة في ١٠% من مضمون المادة التحريرية التي تناولت أنشطة الطفلة.

ثامناً: سلوكيات الطفلة في مجلات الأطفال وأنواع هذه السلوكيات:

لم تتحدد سلوكيات الطفلة بنسبة ٧٧,٧% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت الطفلة بالمجلات عينة الدراسة، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٤) الخاص بسلوكيات الطفلة، بينما تحددت سلوكيات الطفلة بنسبة ٢٢,٣% : ٢٠% من هذه السلوكيات كانت إيجابية بينما ٢,٣% من هذه السلوكيات كانت سلبية.

أنواع السلوكيات الإيجابية للطفلة بالمجلات:

يوضح الجدول رقم (١٥) أنواع السلوكيات الإيجابية التي تتحلي بها الطفلة في المضمون التحريري الذي يعكس صورة الطفلة بالمجلات عينة الدراسة:

- ✓ كانت أهم هذه السلوكيات هي سلوك التفاعل والتحاور بنسبة ٤٦,٣% وينعكس هذا السلوك من خلال إسهامات الطفلة المتعددة في تحرير المجلات، وكانت مجلة بلبل من أكثر المجلات التي عكست هذا السلوك

بنسبة (٦٦,٩%) تليها مجلة علاء الدين بنسبة (٣٧,٣%) ثم مجلة سمير بنسبة (١٧,٦%)، وذلك من إجمالى سلوكيات الطفلة التي يعكسها مضمون كل مجلة من هذه المجلات الثلاث.

- ✓ ثم يأتي سلوك الفكاهة والمرح بنسبة ١٠% من إجمالي السلوكيات الإيجابية للطفلة، ويعكس هذا السلوك اتجاه كثير من مجلات الأطفال إلي الاستعانة بالمضامين المرحة والفكاهية التي تشيع البهجة والسعادة لدى قراءها من الأطفال وبالتالى تعكس صورة إيجابية لدي المتلقي. هذا وينعكس هذا السلوك بنسبة كبيرة في مجلة علاء الدين (٢١%) وذلك من خلال قصص الرسوم المتتابعة "عمر وأخته العفريتة سحر"
- ✓ سلوك التدين أحتل نسبة ٦% ، ويعكس هذا السلوك التمسك بالقيم والتقاليد الدينية عند الطفلة، كما يشير إلي صفة التدين التي يتحلى بها السواد الأعظم من الشعب المصري، فالطفلة هي وليد هذا الشعب ومن الطبيعي أن تحمل صفاته وصورته لأنها جزء منه.
- ✓ سلوك النشاط والحيوية أحتل نسبة ٤% من إجمالي السلوكيات الإيجابية التي تتحلى بها الطفلة، يليه سلوك الوفاء والخيال والتأليف بنفس النسبة (٣,٦%)، ثم حب العلم والعمل (٢,٦%)، ثم مساعدة الغير والنقد البناء بنسبة (٢,٤%) لكل منهما، ثم سلوك النظافة بنسبة (٢,٢%).
- ✓ وتتنوع بالتالي السلوكيات الإيجابية التي تتحلي بها الطفلة: مابين التفاؤل (١,٧%)، والنظام والصداقة والتعارف وحب الإطلاع والثقافة بنسبة (١,٤%) لكل منهم، ثم الاعتزاز بالنفس والوطن وحب وإحترام الكبير والتفوق بنفس النسبة (١,٢%).
- ✓ ثم يأتي سلوك الصداقة ويحتل نسبة (١%) وسلوكيات الطموح والاكتشاف والمغامرة ثم المنافسة والتعاون بنسبة ٠,٧% لكل منهم. ثم سلوكيات التجمل والعطف علي الحيوان والعطف علي الصغير وحب السلام والتخطيط حيث أحتل كل منهم نفس النسبة(٠,٥%). ثم تأتي

سلوكيات الأمانة والقناعة والعدل والابتكار والاختراع وصلة الأرحام بنفس النسبة وهي ٠,٢%.

أنواع السلوكيات السلبية للطفلة بالمجلات:

يوضح الجدول رقم (١٦) السلوكيات السلبية للطفلة في مجلات الأطفال ويأتي سلوك المكر والتمرد بأعلى نسبة وهي ١٢,٨% لكل منهما، يليه سلوك التردد وضعف الشخصية بنسبة (١٠,٦%)، ثم سلوكيات الحزن والكآبة والغرور والإهمال بنسبة ٨,٥% لكل منهم.

سلوك الخوف والانعزالية أحتل كلاً منهما نسبة ٦,٤%، ثم تأتي سلوكيات: الكذب، الغيبة، الفوضى، التشرد، إضاعة الوقت، الشره، عدم الثقة في النفس، والخجل الشديد ويحتل كل منهم نسبة ٢,١% من إجمالي تكرارات السلوكيات السلبية للطفلة.

تاسعاً: الأدوار التي تهيئ لها الطفلة:

الأدوار التي تهيئ لها الطفلة سواء كأم أو كزوجة أو كعاملة لم تتحدد في ٩٠,٩% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت الطفلة في مجلات الأطفال، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٧) بينما نسبة ٩,١% فقط من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة كانت تهيئ الطفلة لادوار العمل والزوجة والأم.

وكانت أكثر الأدوار التي حرصت مجلات الأطفال علي تهيئة الطفلة لتقلدها هي دورها كعاملة بنسبة ٧,٦% ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج أحدى الدراسات التي تناولت صورة الطفلة في البرامج التجارية بالتليفزيون[٤٤] حيث يتبين أن التليفزيون يوجه الطفلة في المقام الأول إلي الأدوار الأنثوية التقليدية في المجتمع كزوجة نموذجية وأم، بينما حرصت مجلات الأطفال علي تهيئة الطفلة لأدوار العمل في المقام الأول يليها دورها كزوجة بنسبة ١,٣% ثم دورها كأم بنسبة ٠,٢%.

عاشراً: جوانب التفرقة بين الذكور والإناث:

من خلال الجدول رقم (١٨) يظهر لنا أن المضمون التحريري الذي تناول علاقة الذكور والإناث، لم يحتل سوي ١,٣% من إجمالي المادة التحريرية التي تناولت الطفلة بمجلات الأطفال عينة الدراسة.

نسبة ٠,٢% فقط من هذا المضمون كان يشير إلي وجود تفرقة بين الذكر والأنثى بينما لم توجد أي تفرقة بينهما بنسبة ١,١%.

مجلة سمير كانت من أكثر مجلات الأطفال التي احتوت علي مضامين تناولت العلاقة بين الذكور والإناث (بنسبة ١٠,٤%) وذلك من خلال المواد التحريرية المتنوعة التي تشتهر بها المجلة.

لم توجد أي تفرقة بين الذكور والإناث في هذا المضمون الخاص بمجلة سمير بنسبة ٦,٦% بينما كانت توجد تفرقة بينهما بنسبة ٣,٨%.

حادي عشر: الشكل الصحفى الذي قدمت من خلاله صورة الطفلة:

تعد الصورة بكافة أنواعها من أكثر الأشكال الصحفية التي قدمت من خلالها صورة الطفلة بمجلات الأطفال عينة الدراسة حيث احتلت نسبة ٧٧,٥% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى، كما هو موضح في الجدول رقم (١٩). وتشير هذه النتيجة إلي الدور الهام الذي تلعبه الصورة في المادة التي يطلع عليها الأطفال في المجلة وهي تتأكد كلما كان الطفل أصغر سناً، وعلي الرغم من أنها تمثل عنصراً تشويقياً بما تضفيه من سحر وجاذبية للمادة إلا أنها تؤدي أحياناً كثيرة إلي تكامل الصورة الذهنية لدي الطفل وتمثل إبداعاً مكافئا للنص بل قد تفوقه أحياناً[٤٥].

هذا وكانت مجلة علاء الدين من أكثر المجلات التي استعانت بالصورة لإبراز صورة الطفلة (٨٠,٤%) تليها مجلة بلبل (٧٨,٦%) ثم مجلة سمير (٤١,٥%).

- بريد القراء جاء في المركز الثاني من بين الأشكال الصحفية التي عكست صورة الطفلة بمجلات الأطفال حيث احتل نسبة ١٥% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى، وأحتل بريد القراء لمجلة سمير نسبة

٢٤,٥% يليها مجلة بلبل بنسبة ١٦,٣% ثم مجلة علاء الدين بنسبة ١٢,٤% من إجمالي الأشكال الصحفية بكل مجلة من المجلات عينة الدراسة.

هذا ويعد بريد القراء والصور التي تنشر لقارئات المجلة من الأشكال الصحفية التي تعكس مشاركة الطفلة في تحرير المجلات عينة الدراسة، وتؤكد هذه النتيجة على التعريف السائد المتداول لصحافة الأطفال والتي تعرف بأنها مطبوعات دورية تتوجه أساساً للأطفال وهي وان كانت متوجهة للأطفال إلا أنه يحررها الكبار كما قد يشارك في تحريرها الصغار(٤٦).

- الخبر أحتل الترتيب الثالث من بين الأشكال الصحفية التي تناولت صورة الطفلة بالمجلات عينة الدراسة حيث أحتل نسبة ٢,٧%. هذا ومع تطور أساليب معالجة فنون التحرير الصحفي، أصبحت مجلات الأطفال تعتمد علية بصورة أوسع حيث باتت تقوم بتغطية الأخبار المحلية عن الطفلة بالإضافة إلي الأخبار العالمية الخاصة بها.
- تأتى قصص الرسوم المتتابعة في الترتيب الرابع حيث تحتل نسبة ٢% من إجمالي الإشكال الصحفية الأخرى التي تعكس صورة الطفلة بالمجلات عينة الدراسة، وكانت مجلة سمير هي أكثر المجلات الثلاث إبرازاً لصورة الطفلة من خلال قصص الرسوم المتتابعة حيث احتلت نسبة ١٨% من إجمالي الأشكال الصحفية بها.

هذا وعلي الرغم من الانتقادات الكثيرة التي توجه إلي هذا النوع من الفنون الصحفية بمجلات الأطفال، إلا أنه نتيجة لإقبال الأطفال عليها تلجأ إليها مجلات الأطفال لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية إلي جانب الهدف الترويحي والتي كانت تتوجه من خلاله القصص المصورة للأطفال من قبل(٤٧).

- يأتي المقال بعد ذلك في الترتيب الخامس من بين الأشكال الصحفية التي تناولت صورة الطفلة بمجلات الأطفال حيث احتل نسبة ١,٧%.

ويختلف المقال ويتميز داخل مجلات الأطفال حيث يخاطب الطفلة مخاطبة الصديق للصديق كما ينم عن احترام الكاتب لشخصيات وقدرات الأطفال من خلال السؤال الذي يطرحه عليهم أحيانا أو استطلاع رأيهم في فكرة أو رأى[٤٨] وقد يتعلق بالطفلة أو يدور حول شئونها العامة منها والخاصة.

- الشعر المصور أحتل الترتيب السادس بنسبة ٠,٦% من إجمالي الأشكال الصحفية التي تناولت صورة الطفلة.

ومن الملاحظ أن الشعر أصبح يحتل مساحة أكبر في مجلات الأطفال وأصبح مصاحباً ببعض الرسوم والصور المعبرة عن مضمونه كما أصبح يأخذ شكل الشعر بالصور المتتابعة كما في "عمر وأخته العفريتة سحر" بمجلة علاء الدين، كما يأخذ أحيانا شكل القصة الشعرية.

- ظهرت أشكال صحفية أخرى بمجلات الأطفال عينة الدراسة، ساهمت في إبراز صورة الطفلة بهذه المجلات وهي: القصة السردية بنسبة ٠,٢ % ، ثم التحقيق والحديث بنسبة ٠,١% لكل منهما ثم الشعر بنسبة ٠,٠٤ % فقط.

ثاني عشر: مساحة المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة:

تشير بيانات الجدول رقم (٢٠) إلى ما يلي:

- احتلت مساحة وحدة العامود(أقل من عمود- عمود – أكثر من عمود) النسبة الغالبة من إجمالي المساحة التي تحتلها صورة الطفلة وهي ٨٨,٢ % . وكانت موزعة علي : مساحة أقل من عمود بنسبة ٨٢% والعمود بنسبة ٤,٢% ، وأكثر من عمود بنسبة ٢%.

احتلت مساحة وحدة الصفحة وأجزائها (ربع صفحة – نصف صفحة – صفحة – أكثر من صفحة). نسبة ١١,٨% من إجمالي المساحة التي تناولت صورة الطفلة بالمجلات عينة الدراسة، موزعة على: مساحة الربع صفحة بنسبة ٥,٨%، نصف صفحة بنسبة ٢,٥% ، صفحة بنسبة ٢% وأكثر من صفحة بنسبة ١,٥%.

- اعتمدت مجلة علاء الدين وبلبل علي المساحات الصغيرة عند تناولها لصورة الطفلة خاصة مساحة أقل من عمود (٨٤,٢% ، ٨٥,٣%) وذلك لتفرد هاتان المجلتان بتخصيص مساحات لنشر صور الفتيات الصغيرات بالمجلة والتي تعتمد علي المساحات الصغيرة حين نشرها خاصة مساحة " أقل من عمود".

بينما تنوعت مساحات النشر بمجلة سمير ما بين مساحة أقل من عمود بنسبة ٢٧,٣%، وأكثر من عمود بنسبة ٢١,٧% ثم ربع صفحة بنسبة ١٨% كما تنفرد مجلة سمير بالمساحات الكبيرة" أكثر من صفحة" عند تناولها لصورة الطفلة بنسبة ١٦%.

ثالث عشر: موقع المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة وطريقة إبرازها:

تشير بيانات الجدول رقم (٢١) إلى ما يلي:

- احتل ما يقرب من نصف المادة التحريرية التي عكست صورة الطفلة بمجلات الأطفال عينة الدراسة صفحات المنتصف بنسبة ٤٧,٧% بينما احتلت موقع الصفحات الأولى بنسبة ٣٢%، ثم الصفحات الأخيرة ٢٠,٣%.
- وتنفرد مجلة علاء الدين بنشر ٨١,٥% من المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة في صفحات المنتصف للمجلة.

بينما تنشر مجلة بلبل نسبة ٥٧,٧% من إجمالي المادة التحريرية عن صورة الطفلة في الصفحات الأولي من المجلة.

وتنشر مجلة سمير نسبة ٤٠,٦% من المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة عبر صفحاتها في الصفحات الأخيرة من المجلة.

- وتشير بيانات جدول رقم (٢٢) إلي طريقة إبراز المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة فنلاحظ أن طريقة الإبراز السائدة عند تناول صورة الطفلة بالمجلات عينة الدراسة كانت من خلال تحديدها في إطار بنسبة ٧٨,٦% ، بينما ١١,٤% من هذه المادة التحريرية كان مصاحب بصور ورسوم، ونسبة ٦,٧% نشر علي أرضيات ملونة (تختلف عن

لون الأرضية السائد بالمجلة)، ونسبة ٣,٣% كان مصاحب عناوين خطية وملونه.

أهم نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التحليلية لمضمون مجلات الأطفال عينة الدراسة تخلص الدراسة إلي أهم النتائج التالية:

- توصلت الدراسة إلي صورة إيجابية للطفلة في مجلات الأطفال عينة الدراسة حيث تشير فئات التحليل المختلفة إلي هذه الصورة. فمن خلال فئات المضمون الذي تظهر من خلاله صورة الطفلة يؤكد مضمون التعارف ومضمون المشاركة علي هذه الصورة الإيجابية حيث تسهم الطفلة من خلال هذه المضامين في تحرير المجلات عينة الدراسة.
- وتتأكد هذه الصورة الإيجابية أيضاً من خلال الأدوار الأساسية التي تظهر من خلالها الطفلة في مضمون مجلات الأطفال حيث تمثل الطفلة عنصراً أساسياً من عناصر المادة التحريرية بالمجلات إلي جانب اهتمام المجلات بالدور الحيوي للطفلة في جذب القراء للمجلات.
- من خلال الأشكال الصحفية المتنوعة التي يسمح مضمونها بإبراز بعض التفاصيل الحياتية للطفلة، ظهرت الطفلة علي صلة إيجابية بأسرتها حيث ترتبط بها بنسبة كبيرة، كذلك أظهرت موقف الأسرة من الطفلة الذي كان يتسم بالإيجابية بشكل كبير، وبالمثل ظهرت الطفلة ذات علاقة وثيقة بأقرانها في أغلب المضامين التي إشارات إلي المحيط الاجتماعي لها.
- ظهرت الطفلة أيضاً من خلال مضمون مجلات الأطفال عينة الدراسة ذات أنشطة متنوعة ما بين أنشطة ثقافية ورياضية وعلمية ودينية وفنية، كما تنوع بالتالي المجال الذي تمارس من خلاله الطفلة نشاطها ما بين نشاطها بالمجلة كمشاركة في التحرير أو في الأسرة أو النادي أو المدرسة.

كما اتسمت سلوكيات الطفلة بالإيجابية أكثر من كونها سلبية من خلال المضامين التحريرية المتنوعة بالمجلات وكان سلوك التفاعل والتحاور من أكثر السلوكيات الإيجابية للطفلة التي وردت بها، ثم سلوك الفكاهة والمرح الذي يشيع البهجة والسعادة في نفوس الأطفال القراء، ذلك سلوك التدين الذي يعكس اتجاه الطفلة الإيجابي للتمسك بالقيم والتقاليد الدينية، إلي جانب سلوك النشاط والحيوية للطفلة والذي يضفي نفس الانطباع لدي قراء المجلة من الأطفال والكبار. وتعددت السلوكيات الإيجابية للطفلة ما بين سلوك الوفاء والخيال والتأليف وحب العلم والعمل، ومساعدة الغير، والنقد البناء والتفاؤل والصداقة وحب الإطلاع والثقافة، والاعتزاز بالنفس والوطن وحب واحترام الكبير والطموح والاكتشاف والتجمل والعطف علي الحيوان والعطف علي الصغير، هذا غلي جانب سلوكيات إيجابية أخري متعددة ظهرت من خلال المادة التحريرية للمجلات وهي تتحلى بها – لتعطي رد فعل وانطباع إيجابي لدي المتلقي عن صورتها بالمجلات عينة الدراسة.

- هيأت مجلات الأطفال الطفلة من خلال بعض المواد التحريرية إلي أدوار العمل أكثر من الأدوار التقليدية الأخرى سواء كزوجة أو كأم، وقد يرجع هذا إلي طبيعة مجلات الأطفال كوسائل إعلام مقروءة تركز علي الجانب الثقافي الذي يهيئ الطفلة من خلال القراءة والإطلاع والحرص علي التفوق العلمي والعملي، كما لم تغفل مجلات الأطفال تهيئة الطفلة أيضاً إلى دورها التقليدى والهام في الحياة وهو دورها كزوجة وأم حيث تشارك من خلال هذه الأدوار في سعادة واستقرار ورقي أسرتها وبالتالي مجتمعها وبلادها.
- علي الرغم من وجود بعض المضامين التحريرية التي إشارات إلي وجود تفرقة بين الذكور والإناث من خلال العلاقة بينهما إلا أن أغلب المادة التحريرية التي تناولت العلاقة بين الطفل والطفلة أشارات إلي عدم

وجود أي تفرقة بينهما، بل ظهرت العلاقة بينهما علاقة سوية تحث علي احترام الآخر والتعاون والتفاهم معه.

- الشكل الفني الذي قدمت من خلاله صورة الطفلة كان يتناسب مع – ويؤكد علي الصورة الإيجابية لها – والمستوحاة من المضمون حيث تم إبراز صورة الطفلة في المجلات عينة "دراسة من خلال أشكال صحفية متنوعة وبخاصة من خلال الصور الصحفية، حيث تعتمد مجلات الأطفال علي الصور و الرسوم لما تتميز به هذه الصور و الرسوم من تأثير علي الأطفال وتنمية خيالهم عن طريق تحويل الصفحات إلي لوحات فنية ذات جمال ومعني يتناسب وقدرات الأطفال علي استخدام أعينهم ويفسر لهم القراءة، وتنمي قابليتهم علي التذوق الفني وتساعدهم علي تكوين صورة ذهنية إيجابية[٤٩]. لذا كانت الصور الصحفية من أكثر الأشكال والقوالب الصحفية التي قدمت من خلالها صورة الطفلة مع أشكال صحفية أخرى متنوعة ما بين بريد القراء والخبر وقصص الرسوم المتتابعة والمقال والشعر المصور.

وكانت مساحة وحدة العامود من أكثر المساحات التي تم إبراز صورة الطفلة من خلالها خاصة من خلال الصور الصحفية كشكل فني يتناسب مع هذه المساحة مساحة العمود ووحداته، إلى جانب مساحات وحدة الصفحة وأجزائها والتي أفردت لبعض التحقيقات والأحاديث والقصص السردية والرسوم المتتابعة.

- تنوع موقع النشر لصورة الطفلة ما بين صفحات النصف والصفحات الأولى والصفحات الأخيرة بكل مجلة من المجلات عينة الدراسة، ومع الإختلافات التي تبدو في صحافة الأطفال بعامة ومجلات الأطفال بخاصة في مجال الإخراج الصحفي والذي تتمثل بعضها في نوع الخطوط والعناوين والإطارات والأرضيات واختيار الأشكال الهندسية التي تشيع روح البهجة والمرح واستخدام الألوان[٥٠]، لذا فقد تم إبراز صورة الطفلة من خلال أساليب إبراز وإخراج مختلفة كان أكثرها

شيوعاً الإطارات التي حددت نسبة كبيرة من المادة التحريرية التي تناولت صورة الطفلة بالمجلات مع الصور والرسوم والأرضيات الملونة والعناوين الخطية والملونة.

- تعد هذه الدراسة استجابة لاقتراح بعض الدراسات التي أشارت إلى ضرورة وجود تفسيرات بديلة لتلك التي تظهر من خلال البحوث الأكاديمية عن صور الفتيات الصغيرات عبر وسائل الإعلام المختلفة والتي تظهرهن بشكل سلبي(٥١)، ومع هذا تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أخرى عن صورة الطفل في الصحافة القومية والحزبية(٥٢)، حيث توصلت إلى تغلب الصورة غير المرغوبة التي قدمت عن الطفل المصري مقابل الصورة المرغوبة.

هذا وعلى الرغم من تغلب الصورة الإيجابية للطفلة عبر مجلات الأطفال في الدراسة الحالية، إلا إنه كانت هناك بعض الملامح لصورة سلبية للطفلة عبر محتويات هذه المجلات عينة الدراسة حيث ظهرت هذه الصورة من خلال إبراز أمية الطفلة أو الطفلة الأمية من خلال بعض المضامين التحريرية الخاصة بالمجلات.

كذلك لم تعط مجلات الأطفال اهتماماً بالطفلة في الريف حيث في أغلب الأحوال تتحيز مضامين وسائل للإعلام لسكان المدن عامة على حساب سكان الريف.

وعلى الرغم من السلوكيات الإيجابية العديدة التي تحلت بها الطفلة إلا أنه ظهرت الطفلة أيضاً تتصف بسلوكيات سلبية كان أكثرها تكراراً سلوكيات المكر والتمرد، والتردد وضعف الشخصية إلى جانب سلوكيات الكآبة والغرور والإهمال والخوف والانعزالية.

أيضاً ظهرت الصورة غير محددة الملامح من خلال إغفال بعض التفاصيل الحياتية للطفلة في جزء كبير من مضمون المجلات كشكل السكن الخاص بالطفلة ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الخاص بها حيث ظهرت هذه الملامح بشكل ضئيل من خلال الفنون التحريرية

المتنوعة بالمجلات عينة الدراسة خاصة الفنون الأدبية، أيضاً الاهتمام بالطفلة في المجال العربي والأجنبي والذي يمثل انفتاحاً على مجتمعات وثقافات وحضارات أخرى يكاد يكون معدوماً في هذه المجلات.

- وفي نهاية الدراسة وبناء على النتائج التي أبرزت صورة الطفلة عبر مجلات الأطفال وأهميتها وأهمية الصورة الذهنية. وبناء على المطالبة بوجود صحافة متخصصة تتوجه للطفلة حيث تشكل مطلباً ملحاً من خلال العديد من الأبحاث والدراسات[٥٣]، لذا أصبح من الضروري توجيه صحافة متخصصة للطفلة من خلال إصدار مجلات وأبواب للطفلة ذات مضمون متنوع وكثيف، صحافة تمتلئ بالصور والألوان وتخلط بين التعبير الجيد والحوار الهادئ والمشاركة المثمرة بين القارئ والمحرر، صحافة تشمل الانفتاح على العلوم والأنشطة العلمية، والانفتاح على العالم والمعلومات، صحافة متنوعة تحتوي على القصة بأشكالها المتعددة، إضافة إلى الأبواب التقليدية التي تتوجه للطفلة الأنثى: كالاهتمام بالموضة والمطبخ والصحة والجمال.

صحافة تتوجه عن وإلى الطفلة في أي نطاق وفي أي مجال تنتمي إليه.

مصادر ومراجع الدراسة

١. أديب خضور، **صورة المرأة في الإعلام المصري**، ط١ (دمشق: بدون ناشر، ١٩٩٧) ص ٢٢.

٢. محمود يوسف، صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد العاشر، يناير – مارس ٢٠٠١، ص ٤٩.

٣. على عجوة، **العلاقات العامة والصورة الذهنية**، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣)، ص ١٢.

٤. أيمن منصور ندا، صورة الوطن العربي وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٠) ص ٥٤.

5. Kevin Robins, **The image culture and politics in the field of vision**, 1st ed.(London, New York, Routledge, 1996) P.15.

6. Barbie Zelizirm, "Technology through a retrospective eye: imaging practices between the world wars and beyond", **journal of communication**, vol. 45, N. 6, Spring 1995, P.P. 4-8.

٧. تامر محمد صلاح الدين، صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتليفزيون المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢) ص ٨١.

٨. فاتن عبد الرحمن الطنبارى: الاتجاهات العالمية الحديثة في تحرير صحافة الأطفال، **بحث غير منشور**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٩) ص ٨.

٩. نيرمين أحمد السيد الإمام، صورة المرأة المصرية في مجلات الأطفال – دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١) ص ٦.

10- Gene Gilmore, **Modern Newspaper Editing**, 4th ed. (Lowa state university press – ames, 1990) P. 280.

١١- محمود يوسف، مرجع سابق، ص ٦٠ نقلاً عن:

Nick Lacey, **Image and representation: Key concepts in media studies**, 1st ed. (London: Macmillan press LTD, 1998) P. 46.

12- Aly Abdel Rahman Awad, **The Arab woman and mass communication: The professional reality and the mental image,** www. Amanjordan. Org/conferences/awf4/awf4 paper 27 htm – 94k.

١٣- ليلى لبابيدى، "بعض الآراء حول التنشئة الاجتماعية للطفلة في المجتمع المصري النامي"، **مجلة ثقافة الطفل**، سلسلة بحوث ودراسات، المجلد الرابع عشر، يوليو ١٩٩٥، ص ٤٧.

١٤- المرجع السابق، ص ٤٩.

١٥- أميره محمود بهى الدين، الطفلة بين الحماية القانونية والاعتداءات الواقعية، **مجلة ثقافة الطفل**، سلسلة بحوث ودراسات، المجلد الرابع عشر، يوليو ١٩٩٥، ص ٨٧.

١٦- المرجع السابق، ص ٩٥.

١٧- من بين هذه الدراسات تم الإطلاع على الدراسات الآتية:

- عصام الدين أحمد فرج، صورة المرأة في إعلانات التليفزيون، رسلة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٨).

- عدلي السيد محمد رضا، **صورة الأب والأم في المسلسلات العربية والتليفزيون** (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨).
- عاطف عدلي العبد، **صورة المعلم في وسائل الإعلام**، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧).
- صفاء عطية عبد الدايم، ملامح الصورة الذهنية للداعية الإسلامي في البرامج الدينية بالتليفزيون المصري لدى عينة من المراهقين، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٧).
- صورة القدوة المقدمة للفتاة المراهقة من خلال مراجع المرأة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨).
- ماهر فريد زهران، الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتليفزيون لدى المراهقين – دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).
- محمود يوسف، صورة المرأة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثاني، يناير – مارس ٢٠٠١.

١٨- أحمد عبد الرحمن آزى، المضمون النفسي والاجتماعي لصورة الطفل في الأدب القصص المغربي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٥).

١٩- سيدة حامد عبد العال، صورة الطفل في الأدب العربي، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٢).

٢٠- ثروت فتحي كامل، صورة الطفل المصري في الصحافة القومية والحزبية، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٣).
٢١- نيرمين أحمد السيد الإمام، مرجع سابق.
٢٢- تامر محمد صلاح الدين سكر، مرجع سابق.

23- Janine seux, l'image de l'enfant et la societe a travers les manuels scolaires au Maroc, **these de 3^{em} cycle en sciences education**, Paris V, 1983.

24- Association du cote des filles: **Que Voient Les Enfant sur Les Livres D' Image? Quels Modeles Pour Les Filles?**, Brochures, 1998.

25- Martin, M. C. and Gentry, J.W., "Stuck in the model trap: the effects of beautiful models in ads on female pre-adolescents and adolescents". **Journal of Advertising** 26(2), summer 1997, p.p. 19-33.

26- Ostermann, A.C. and Keller – Cohen, D., "Good girls go to heaven, bad girls" learn to be good; quizzes in American and Brazilian Teenager girls' magazines. **Discourse and Society** 9 (4) Oct 1998, pp. 531-558

27- Duke, L. Black in a blond world, race and girls, interpretations of the feminine ideal in teen magazines. **Journalism and Mass communication quarterly** 77 (2), summer 2000, pp. 387 – 392.

28- Lumby, C., Watching them watching us: the trouble with teenage girls. **Journal of media and culture studies** 15(1), April 2001, pp. 49-55.

29- Montardre, Helene: **L' image des personnages feminins dans la literature de jeunesse francaise contemporaine**: de 1975 a 1995. (Velleneve d'Ascq: presses universitaires de septentrion, 2001), p. 361.

30- C. n. d. p., **filles et garcons dans la litterature de jeunesse**, t d c, imprimerie, E. Vincent, Zi du Menneton, n 823, du 1er au 15 Novembre, Paris, 2001, pp 6-17.

٣١- سمير محمد حسين: **تحليل المضمون** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣) ص ١٣٢.

32- Anders Hansen, and others: **Mass communication research methods**, (Macmillan press LTD, London, 1998) p. 123.

٣٣- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ٢٣٣.

٣٤- نفس المرجع السابق، ص ٢٣٣.

٣٥- سمير حسين، **تحليل المضمون**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣) ص ٨١.

٣٦- محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ٤٣٠.

٣٧- تم عرض إستمارة التحليل على كل من:

أ.د./ محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام بجامعة حلوان.

أ.د./ أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ورئيس قسم الصحافة بالكلية.

أ.د./ إلهامى عبد العزيز، أستاذ علم النفس ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة.

أ.د./ جمال شفيق أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

د./ محمود حسن إسماعيل أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

٣٨- محمود حسن إسماعيل، حق الطفل المصري في المشاركة في وسائل الإعلام – دراسة تطبيقية على مجلات الأطفال، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثالث، العدد الثاني أبريل ٢٠٠٢، ص ص ١٨٤-٢٠٧.

٣٩- المرجع السابق، ص ١٨٦.

٤٠- ثروت فتحي كامل، مرجع سابق، ص ٢٥١.

٤١- عواطف عبد الرحمن، **دراسات في الصحافة المصرية والعربية** (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨١) ص ص ٢٩-٨٦.

٤٢- منى الحديدي، **الإعلام المصري وقضايا المرأة**، ورقة بحثية مقدمة إلى المجلس القومي للمرأة: المنتدى الفكري الأول، القاهرة، مايو ٢٠٠٠، ص ٢٩.

٤٣- محمود يوسف، مرجع سابق، ص ٩٠.

44- Ghulay, M. Sara, **The image of the female child in Saturday morning Television commercials**. Paper presented at the Annual Meeting of the international communication Association, (New Orleans Louisiana, April, 1974).

٤٥- فاتن عبد الرحمن الطنباري، مرجع سابق، ص ١٤.

٤٦- ليلى عبد المجيد، **مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي**، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٢) ص ١٧.

٤٧- فاتن عبد الرحمن الطنباري، مرجع سابق، ص ٥٤.

٤٨- مالك إبراهيم الأحمد، **نحو مجلة رائدة للأطفال** (قطر: كتاب الأمة، عدد ٥٩: ١٩٩٧) ص ٨٦.

٤٩- ليلى عبد المجيد، مرجع سابق، ص ١٨.

٥٠- حسنين محمد شفيق، إعداد مجلة رياضية للأطفال من ١٢-١٥ سنه وتصميمها لهم، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٥) ص ١٠٠.

51- Lumby, C. Op. cit, pp. 49-55.

٥٢- ثروت فتحي كامل، مرجع سابق، ص ٢٧٥.

53- Charon, Jean-Marie, **La presse des jeunes**, Reperes (Paris: Editions de la decouverte, 2002). P. 48

ملاحق الدراسة:

جدول رقم (١)

المضمون الذي تنتمي إليه صورة الطفلة

المجلة / مضمون الصورة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
إجتماعى	٢٦	٢٤,٥	٥٧	٦	٥٠	٤,٩	١٣٣	٦,٤
سياسيى	٢٤	٢٢,٦	١٢	١,٣	٥	٠,٥	٤١	٢
بوليسى	٣	٢,٨	-	-	-	-	٣	٠,١
دينى	٦	٥,٧	١٢	١,٣	١١	١,١	٢٩	١,٤
علمى	٤	٣,٨	٢	٠,٢	٦	٠,٦	١٢	٠,٦
خيال علمى	١	١	-	-	-	-	١	٠,٠٤
فكاهى	٦	٥,٧	٢٤	٢,٥	١٢	١,٢	٤٢	٢
رياضى	٤	٣,٨	١١	١,٢	٣	٠,٣	١٨	٠,٩
تعارف	١٥	١٤,١	٦١٤	٦٣,٤	٧٨٤	٧٦,٧	١٤١٣	٦٧,٩
مشاركة	١٠	٩	١٩٥	٢٠,٤	١٢٨	١٢,٥	٣٣٣	١٦
ثقافة وفنون	٥	٥	٣	٠,٣	٦	٠,٦	١٤	٠,٧
إقتصاد منزلى	-	-	٤	٠,٤	٨	٠,٨	١٢	٠,٦
صحة عامة	١	١	١٧	١,٨	٩	٠,٩	٢٧	١,٣
أخرى	١	١	٣	٠,٣	-	-	٤	٠,٢
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٢)

المرحلة العمرية للطفلة

المجلة / عمر الطفلة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
قبل المدرسة (صفر-٥ سنوات)	١٠	٩,٤	٥٣٩	٥٦,٥	٢٠٨	٢٠,٣	٧٥٧	٣٦,٣
طفولة متوسطة (٦-٩ سنوات)	٢٧	٢٥,٥	٢١٣	٢٢,٣	٣٦٣	٣٥,٥	٦٠٣	٢٩
طفولة متأخرة (١٠-١٢ سنه)	٢٨	٢٦,٤	٣١	٣,٢	٢٩٢	٢٨,٦	٣٥١	١٦,٨
مراهقة مبكرة (١٣-١٥ سنه)	٢٢	٢٠,٨	٦٠	٦	٥٧	٥,٦	١٣٩	٦,٧
مراهقة متأخرة (١٦-١٨ سنه)	٨	٧,٥	٤٦	٥	٤	٠,٤	٥٨	٢,٨
لم يحدد	١١	١٠,٤	٦٥	٧	٩٨	٩,٦	١٧٤	٨,٤
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٣)

أدوار الطفلة فى المضمون

المجلة / أدوار الطفلة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أساسى	٧٤	٦٩,٨	٩٠٦	٩٥	٩٦٩	٩٥	١٩٤٩	٩٣,٦
ثانوى	٣٢	٣٠,٢	٤٨	٥	٥٣	٥	١٣٣	٦,٤
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٤)

المستوى التعليمى للطفلة

المجلة / المستوى التعليمى	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
امية	٤	٣,٨	٨٤	٨,٨	١٦	١,٦	١٠٤	٥
متعلمة	٦٤	٦٠,٤	١٦١	١٦,٩	١٨٨	١٨,٤	٤١٣	٢٠
غير محدد	٣٨	٣٥,٨	٧٠٩	٧٤,٣	٨١٨	٨٠	١٥٦٥	٧٥
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٥)

المستوى الإقتصادى للطفلة

المجلة / المستوى الإقتصادى	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ثرية	٤	٣,٨	١٢	١,٣	٧	٠,٧	٢٣	١,١
متوسطة	١٧	١٦	٣٥	٣,٧	٣١	٣	٨٣	٤
فقيرة	١٧	١٦	٤	٠,٤	-	-	٢١	١
غير محدد	٦٨	٦٤,٢	٩٠٣	٩٤,٦	٩٨٤	٩٦,٣	١٩٥٥	٩٣,٩
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٦)

نوع السكن الذى تعيش فيه الطفلة

المجلة / نوع السكن	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
فيلا	-	-	-	-	١	٠,١	١	٠,٠٤
شقة فاخرة	٣	٢,٨	٥	٠,٥	٢	٠,٢	١٠	٠,٥
شقة متوسطة	٦	٥,٧	٣	٠,٣	١	٠,١	١٠	٠,٥
منزل ريفى	-	-	٣	٠,٣	-	-	٣	٠,١
خيام البدو	١	١	١	٠,١	-	-	٢	٠,٠٩
غير محدد	٩٦	٩٠,٥	٩٤٢	٩٨,٨	١٠١٨	٩٩,٦	٢٠٥٦	٩٨,٨
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٧)

البيئة التي تنتمي إليها الطفلة

المجلة / البيئة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
المدينة	٥٥	٥٢	٣٠٥	٣٢	١١٠	١٠,٨	٤٧٠	٢٢,٦
الريف	١٧	١٦	٣٤	٣,٦	٢٦	٢,٥	٧٧	٣,٧
البدو	-	-	٢	٠,٢	١	٠,١	٣	٠,١
غير محدد	٣٤	٣٢	٦١٣	٦٤,٢	٨٨٥	٨٦,٦	١٥٣٢	٧٣,٦
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٨)

المجال الجغرافي الذي تنتمي إليه الطفلة

المجلة / المجال الجغرافي	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
عربي	١٢	١١,٣	٣	٠,٣	٦	٠,٦	٢١	١
مصري	٧٦	٧١,٧	٩٠١	٩٤,٥	٩٨٩	٩٦,٨	١٩٦٦	٩٤,٤
أجنبي	١٧	١٦	٢	٠,٢	٤	٠,٤	٢٣	١
أخرى	-	-	-	-	١٤	١,٤	١٤	٠,٦
غير محدد	١	١	٤٨	٥	٩	٠,٨	٥٨	٣
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٩)

موقف الطفلة من أسرتها

المجلة / موقف الطفلة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ترتبط بها	٢٢	٢٠,٨	١٣٤	١٤	٦٢	٦,١	٢١٨	١٠,٥
تتمرد عليها	-	-	٦	٠,٦	١	٠,١	٧	٠,٣
غير محدد	٨٤	٧٩,٢	٨١٤	٨٥,٣	٩٥٩	٩٣,٨	١٨٥٧	٨٩,٢
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١٠)

موقف الأسرة من الطفلة

المجلة / موقف الأسرة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ايجابي	١٢	١١,٣	٨١٨	٨٥,٧	٦٨٥	٦٧	١٥١٥	٧٢,٨
سلبي	-	-	-	-	٢	٠,٢	٢	٠,١
غير محدد	٩٤	٨٨,٧	١٣٦	١٤,٣	٣٣٥	٣٢,٨	٥٦٥	٢٧,١
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١١)

علاقة الطفلة بأقرانها

المجلة / علاقة الطفلة بأقرانها	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ترتبط بهم	٣٢	٣٠	٤٤	٤,٦	٥٤	٥,٣	١٣٠	٦,٢
منعزلة عنهم	-	-	-	-	٨	٠,٨	٨	٠,٤
غير محدد	٧٤	٧٠	٩١٠	٩٥,٤	٩٦٠	٩٣,٩	١٩٤٤	٩٣,٤
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١٢)

أنواع الأنشطة التي تمارسها الطفلة

المجلة / الأنشطة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ثقافي	٢٠	١٩	١٢٩	١٣,٥	١٢٥	١٢,٢	٢٧٤	١٣,١
رياضي	٥	٤,٧	١٣	١,٤	٦	٠,٦	٢٤	١,٢
علمي	٨	٧,٥	٥	٠,٥	١١	١,١	٢٤	١,٢
ديني	٦	٥,٧	٧	٠,٧	٨	٠,٨	٢١	١
فني	٣	٢,٨	٨	٠,٨	٣	٠,٣	١٤	٠,٧
لم يحدد	٦٤	٦٠,٣	٧٩٢	٨٣	٨٦٩	٨٥	١٧٢٥	٨٢,٨
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١٣)

نطاق نشاط الطفلة

المجلة / نطاق نشاط الطفلة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
في المجلة	١٠	٢٤	١٢١	٧٤,٧	١١٦	٧٥,٨	٢٤٧	٦٩
في الأسرة	٧	١٦,٧	٧	٤,٣	١٣	٨,٥	٢٧	٧,٦
في النادي	٤	٩,٥	١٢	٧,٤	٣	٢	١٩	٥,٣
في المدرسة	٦	١٤,٣	٤	٢,٥	٨	٥,٢	١٨	٥
أخرى	١٤	٩,٥	٦	٣,٧	١	٠,٧	١١	٣,١
لم يحدد	١١	٢٦	١٢	٧,٤	١٢	٧,٨	٣٥	١٠
إجمالي	٤٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٣٥٧	١٠٠

جدول رقم (١٤)

سلوكيات الطفلة

المجلة / السلوكيات	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
إيجابية	٦٨	٦٤,٢	١٧٧	١٨,٥	١٧٢	١٧	٤١٧	٢٠
سلبية	٧	٦,٦	٦,٦	١,٧	٢٤	٢	٤٧	٢,٣
لم يتحدد	٣١	٢٩,٢	٧٦١	٧٩,٨	٨٢٦	٨١	١٦١٨	٧٧,٧
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١٥)
أنواع السلوكيات الإيجابية

المجلة / أنواع السلوكيات الإيجابية	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
الصدق	١	١,٥	٣	١,٧	-	-	٤	١
الأمانة	-	-	١	٠,٦	-	-	١	٠,٢
الاعتزاز بالنفس والوطن	٤	٥,٨	١	٠,٦	-	-	٥	١,٢
التدين	٤	٥,٨	١٥	٨,٥	٦	٣,٥	٢٥	٦
حب العلم والعمل	٢	٣	٧	٤	٢	١,٢	١١	٢,٦
القناعة	-	-	١	٠,٦	-	-	١	٠,٢
مساعدة الغير	٣	٤,٤	٧	٤	-	-	١٠	٢,٤
الطموح	-	-	٣	١,٧	-	-	٣	٠,٧
المرح والفكاهة	٤	٥,٨	٣٨	٢١	-	-	٤٢	١٠
التفاؤل	-	-	٧	٤	-	-	٧	١,٧
النظام	-	-	٢	١,١	٤	٢,٣	٦	١,٤
النشاط والحيوية	٤	٥,٨	٧	٤	٥	٣	١٦	٤
الخيال والتأليف	-	-	١٥	٨,٥	-	-	١٥	٣,٦
النقد البناء	١	١,٥	٣	١,٧	٦	٣,٥	١٠	٢,٤
التفاعل والتحاور	١٢	١٧,٦	٦٦	٣٧,٣	١١٥	٦٦,٩	١٩٣	٤٦,٣
التجمل	-	-	١	٠,٦	١	٠,٦	٢	٠,٥
الوفاء	-	-	-	-	١٥	٨,٧	١٥	٣,٦
النظافة	٥	٧,٤	-	-	٤	٢,٣	٩	٢,٢
حب واحترام الكبير	٣	٤,٤	-	-	٢	١,٢	٥	١,٢
العطف على الحيوان	-	-	-	-	٢	١,٢	٢	٠,٥
الصداقة والتعارف	٦	٨,٨	-	-	-	-	٦	١,٤
العطف على الصغير	٢	٣	-	-	-	-	٢	٠,٥
الإكتشاف والمغامرة	٣	٤,٤	-	-	-	-	٣	٠,٧
العدل	١	١,٥	-	-	-	-	١	٠,٢
التفوق	٣	٤,٤	-	-	٢	١,٢	٥	١,٢
الإبتكار والإختراع	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٢
صلة الأرحام	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٢
حب السلام	١	١,٥	-	-	١	٠,٦	٢	٠,٥
حب الإطلاع والثقافة	٣	٤,٤	-	-	٣	١,٧	٦	١,٤
المنافسة	٢	٣	-	-	١	٠,٦	٣	٠,٧
التعاون	٢	٣	-	-	١	٠,٦	٣	٠,٧
التخطيط	٢	٣	-	-	-	-	٢	٠,٥
إجمالي	٦٨	١٠٠	١٧٧	١٠٠	١٧٢	١٠٠	٤١٧	١٠٠

جدول رقم (١٦)

أنواع السلوكيات السلبية

المجلة / سلوكيات سلبية	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
الخوف	٣	٤٣	-	-	-	-	٣	٦,٤
الحزن والكآبة	٤	٥٧	-	-	-	-	٤	٨,٥
الكذب	-	-	١	٦,٣	-	-	١	٢,١
الغيبة	-	-	١	٦,٣	-	-	١	٢,١
الغرور	-	-	١	٦,٣	٣	١٢,٥	٤	٨,٥
الفوضى	-	-	١	٦,٣	-	-	١	٢,١
التمرد	-	-	٤	٢٥	٢	٨,٣	٦	١٢,٨
الإهمال	-	-	٤	٢٥	-	-	٤	٨,٥
التشرد	-	-	١	٦,٣	-	-	١	٢,١
إضاعة الوقت	-	-	١	٦,٣	-	-	١	٢,١
الثرثرة	-	-	١	٦,٣	-	-	١	٢,١
الشرة	-	-	١	٦,٣	١	٤,٢	٢	٤,٣
الحقد والغيرة	-	-	-	-	٢	٨,٣	٢	٤,٣
التردد وضعف الشخصية	-	-	-	-	٥	٢٠,٨	٥	١٠,٦
المكر	-	-	-	-	٦	٢٥	٦	١٢,٨
الإنعزالية	-	-	-	-	٣	١٢,٥	٣	٦,٤
عدم الثقة في النفس	-	-	-	-	١	٤,٢	١	٢,١
الخجل الشديد	-	-	-	-	١	٤,٢	١	٢,١
إجمالي	٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	٤٧	١٠٠

جدول رقم (١٧)

الأدوار التي لها الطفلة

المجلة / الأدوار	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
الأمومة	٢	١,٩	١	٠,١	١	٠,١	٤	٠,٢
الزواج	٣	٢,٨	٨	٠,٨	١٦	١,٦	٢٧	١,٣
العمل	١١	١٠,٤	٥٠	٥,٢	٩٨	٩,٦	١٥٩	٧,٦
لم يحدد	٩٠	٨٤,٩	٨٩٥	٩٣,٨	٩٠٧	٨٨,٧	١٨٩٢	٩٠,٩
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١٨)

جوانب التفرقة بين الذكور والإناث

المجلة / جوانب التفرقة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
هناك تفرقة	٤	٣,٨	-	-	١	٠,١	٥	٠,٢
لا يوجد تفرقة	٧	٦,٦	٧	٠,٧	٩	٠,٩	٢٣	١,١
غير محدد	٩٥	٨٩,٦	٩٤٧	٩٩,٣	١٠١٢	٩٩	٢٠٥٤	٩٨,٧
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (١٩)
الشكل الصحفي لصورة الطفلة

المجلة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
خبر	١٠	٩,٤	٢٩	٣	١٨	١,٧	٥٧	٢,٧
مقال	٤	٣,٧	١٧	١,٨	١٤	١,٤	٣٥	١,٧
تحقيق	-	-	٣	٠,٣	-	-	٣	٠,١
حديث	٢	١,٩	١	٠,١	-	-	٣	٠,١
قصة سردية	-	-	٤	٠,٤	-	-	٤	٠,٢
قصة رسوم متتابعة	١٩	١٨	٢	٠,٢	٢٠	٢	٤١	٢
شعر مصور	-	-	١٣	١,٤	-	-	١٣	٠,٦
شعر	١	١	-	-	-	-	١	٠,٠٤
بريد القراء	٢٦	٢٤,٥	١١٨	١٢,٤	١٦٧	١٦,٣	٣١١	١٥
صورة	٤٤	٤١,٥	٧٦٧	٨٠,٤	٨٠٣	٧٨,٦	١٠١٤	٧٧,٥
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٢٠)
المساحة التي تحتلها صورة الطفلة

المجلة / المساحة	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أقل من عمود	٢٩	٢٧,٣	٨٠٥	٨٤,٤	٨٧٢	٨٥,٣	١٧٠٦	٨٢
عمود	٥	٤,٧	٣٥	٣,٧	٤٧	٤,٦	٨٧	٤,٢
أكثر من عمود	٢٣	٢١,٧	-	-	٢١	٢,١	٤٤	٢
ربع صفحة	١٩	١٨	٦٠	٦,٣	٤٢	٤	١٢١	٥,٨
نصف صفحة	٩	٨,٥	٢٣	٢,٤	٢٠	٢	٥٢	٢,٥
صفحة	٤	٣,٨	١٨	١,٩	٢٠	٢	٤٢	٢
أكثر من صفحة	١٧	١٦	١٣	١,٣	-	-	٣٠	١,٥
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٢١)

موقع صورة الطفلة

المجلة / الموقع	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
صفحات أولى	٣٤	٣٢	٤٣	٤,٥	٥٩٠	٥٧,٧	٦٦٧	٣٢
صفحات المنتصف	٢٩	٢٧,٤	٧٧٧	٨٠,٥	١٨٨	١٨,٤	٩٩٤	٤٧,٧
صفحات أخيرة	٤٣	٤٠,٦	١٣٤	١٤	٢٤٤	٢٣,٩	٤٢١	٢٠,٣
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠

جدول رقم (٢٢)

طريقة إبراز صورة الطفلة

المجلة / طريقة الإبراز	سمير		علاء الدين		بلبل		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أرضيات ملونة	١٦	١٥	٧٥	٧,٩	٤٩	٤,٨	١٤٠	٦,٧
مصاحب لصور ورسوم	٣٦	٣٤	٨٠	٨,٤	١٢١	١١,٨	٢٣٧	١١,٤
عناوين ملونة	٩	٨,٥	١٠	١	٤٩	٤,٨	٦٨	٣,٣
محدد في إطار	٤٥	٤٢,٥	٧٨٩	٨٢,٧	٨٠٣	٧٨,٦	١٦٣٧	٧٨,٦
إجمالي	١٠٦	١٠٠	٩٥٤	١٠٠	١٠٢٢	١٠٠	٢٠٨٢	١٠٠